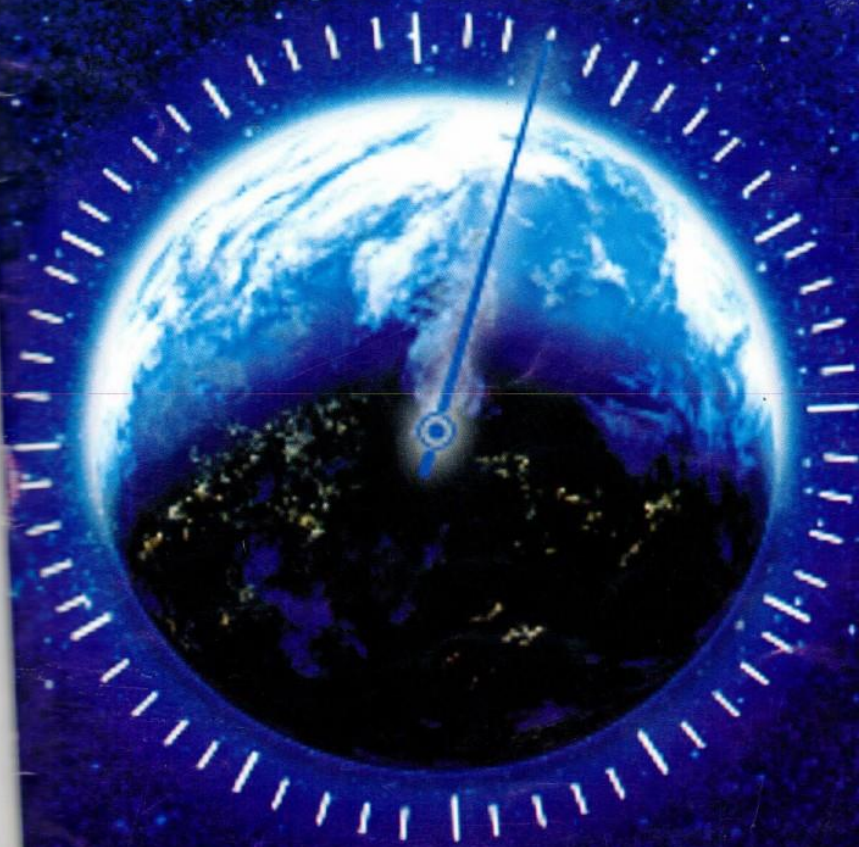


زاكي زكي zaki

تعرفه بالثانية
بتدء من أول ثانية



قبتل
Chingu
Ministry of Education

لإعلاناتكم
وإشهاراتكم

للإتصال

2020305

6102205

2225693

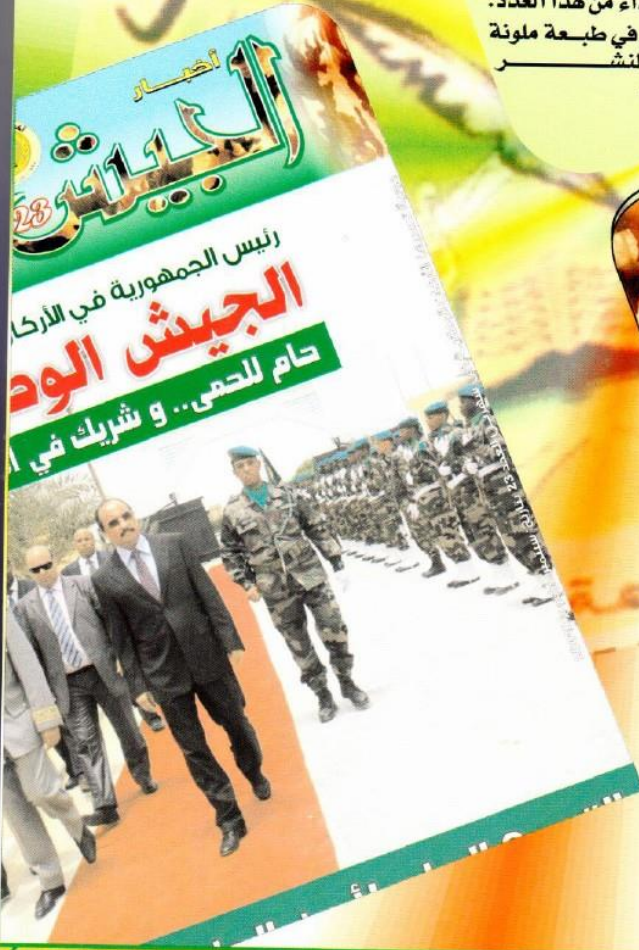
Dcrp@mauritel.mr
BP: 208 Tel: 5002255



أخبار الجيش

لإعلاناتكم وإشهاراتكم

" أخبار الجيش " مجلة عسكرية، تصدر كل شهرين عن قيادة الأركان الوطنية، توزع على امتداد التراب الوطني، ويشتمل هذا التوزيع كافة المؤسسات الوطنية العمومية والدولية المتواجدة على التراب الوطني. كما ترسل إلى السفارات الموريتانية في جميع أنحاء العالم، وهي تعلن لقرائها الكرام عن فتحها المجال أمام الراغبين في الترويج على صفحاتها، وذلك ابتداء من هذا العدد. " أخبار الجيش " تصدر في طبعة ملونة وتخضع لمعايير النشر المعروفة.



31

العدد 023 سبتمبر - أكتوبر 2010

مجلة "أخبار الجيش"

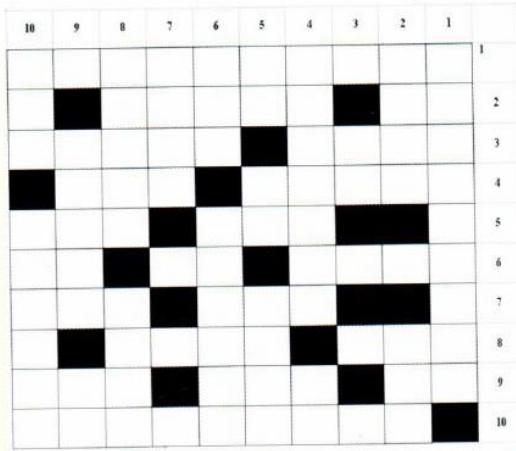


الكلمات المتقاطعة

إعداد: نقيب محمد الإمام واد أحمد سالم

أفقي:

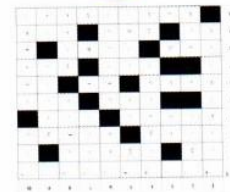
- 1 - فاتح إسلامي
- 2 - سخونة (معكوسة) - من صفات الله تعالى
- 3 - يحاول - يزين?
- 4 - إسم بحر - شيخوخة
- 5 - مدة - مدينة عجيبة
- 6 - علم مؤنث - حكم - أحد الوالدين
- 7 - ترا - ضمير - رافة
- 8 - انحراف - أوقف (جرحا) - 9 - حرف نصب -
- 10 - جدّها في رمضان



عمودي:

- 1 - طريق وطني
- 2 - نال - لين (مبعثرة)
- 3 - متشابهان
- 4 - دولة آسيوية - عكس ترحال
- 5 - ود (معكوسة) - ارقد - حيوان أليف
- 6 - سلم (معكوسة) - أخيرتنا
- 7 - عاده
- 8 - ينقضي - ذكي
- 9 - بناء - منكر
- 10 - خضع - أحد الخلفاء

الطول



... اشتد عود الفتى، وغدا الحديث عنه على كل لسان... أصبح يشار إليه بالبنان، وغدا مثالا للورع والالتزام... تعلم في محظرة الحي وحاز إعجاب الشيخ واحترام الأقران... نشأ على فطرة الإسلام، وتعلم الحسب والإيثار ونكران الذات... كان صافي الذهن نقي السريرة، بشوشا حنوناً عطوفاً... كان دقة من الحيوية والنشاط وشعلة من الأمل، تتجدد مع انبلاج كل فجر جديد...

كان الأب الهرم ينظر إلى الابن اليافع بعين الرضا والغبطة، كما لو أن القدر قد وفاه نصيبه من الدنيا وزاد... إلى أن جاء ذلك اليوم الموعود الذي قرر فيه الابن مغادرة مراتب العلم، والتوجه إلى المدينة طلباً للرزق وسعيًا وراء مزيد من العلم... اندفع "الفتى الريفي الوديع" في دروب المدينة، واستغرقته الحياة الجديدة... ارتاد المساجد وخالط العامة ومشى في الشوارع... كان في كل مرة يلاقي "شباباً"، غريبى الأطوار، يتخذون أشكالاً ملفتة... يزعمون الغيرة على الإسلام والمسلمين، لكنهم كانوا... يلغون باستمرار، وينكرون على الناس كل شيء، ويكفرون علماء الأمة وأئمتها، بل إنهم يدعون وجوب الجهاد في أرض الإسلام... حتى إنهم يبيحون قتل المسلمين... أشماز الفتى من هذه الدعوة وعافتها نفسه، فقد كان لا يزال على فطرة الإسلام السني المألوف الأشعري... لكن هذا المؤمن الملتزم، الحريص على تقبل صحيح العقيدة، وقع فجأة في إشكال عقدي... إذ كيف لهؤلاء أن يجدوا في فتاوى السلف الصالح ما يؤيد دعواهم... وكيف يكونون على خطأ وهم يدعون إلى "نصرة" الإسلام والمسلمين في العراق وأفغانستان... في فلسطين والشيشان... لم يكن يعلم حينها أن هناك مسلمين "مضطهدين" في تلك الربوع، وأن إخوانهم "تقاعسوا" عن نصرتهم، هكذا أوهموه وهكذا أقنعوه أن عليه ببساطة أن يموت... في "سبيل الله"، نصرته لهؤلاء وأولئك... كان مشحوناً بقوة "الإيمان" الذي اكتشفه للتو وحماسة الشباب التي أعمته عن الرجوع إلى مصادر الفتوى الصحيحة... لقد فاته أن للجهاد أحكاماً وشروطاً... لم يدرك أنه بدأ للتو طريقاً مستقيماً نحو الضياع الحتمي والموت العبيث... طفق يكفر ويحرم ويفتي، حتى وصل به الأمر إلى الرغبة في الالتحاق بركب "المجاهدين" طلباً "للشهادة"...

انقضت أخبار الفتى عن أبيه، فنزل إلى المدينة يسائل المارة ويتناجى الركبان عله يصادف خبيراً هنا أو يلاقي بشري هناك... أخبروه بأنه خرج... خرج ولم يعد، وربما لن يعود، لأنه خرج مع "الخارجين" ... ولكن إلى أين...!!

... يتبع





أغرب الجرائم .. نصف كوب من الشاي يؤدي الى جريمة بشعة

ارتجت أرجاء المدينة ذلك الصباح على صدى صرخات الرعب التي فجرها أطفال الحي الشرقي، وهم يركضون مرعوبين إلى ذويهم، حاملين صورة بشعة لقتيل مهشم الجمجمة، ملقى بين الأنقاض تتناثر حوله أغراض مختلفة، بين المتحري فيما بعد أنها بقايا زاد ومتاع القتل الذي وجد ذلك الصباح.



والدته، فأمر القائد بإطلاق سراحها والتحفظ على زوجها ...
بعد تحريات واسعة من رجال الشرطة اتضح أن الزوج كان موجودا خلال زمن الجريمة، مع أنه كان دائم الغياب عن منزله لدواعي عمله بالزراعة، وعندما ضيق المتحري الخناق عليه مهددا باحتجاز زوجته انهار ليسجل اعترافا كاملا بجريمته التي رغم مساويتها الا أنها تحمل قدرا من الطرافة والغرابة التي اكتنفتها ...

قال الزوج عند اعترافه: "كنت عائدا من المزرعة، منهكا لأنال قسما من الراحة، وبعد أن جهزت لي زوجتي الطعام والحمام خلدت إلى نوم هائئ، فابقظتني مرة أخرى قائلة إن الشاي جاهز وبما أنني كنت مرهقا فقد حدثتها بصوت عال وهي منصرفة لإحضاره لي فنسكب لي نصف كوب من الشاي فقط حتى أوصل نومي، وبما أنها قد ابتعدت فقد صحت بها (جيبسى لي نص) وبعد هنيهة سمعت زوجتي تعنف رجلا اقتحم عليها المطبخ طالبا زجاجة من الخمر، وبما أننا أسرة متدينة ومحافظه فقد أفهمته أننا لا نتعامل في الخمر، فأصر قائلا إنه سمع رجلا يقول لها احضري لي نصف زجاجة من الخمر. وهو إنسان عابر سبيل ولديه من النقود ما يمكن أن يشتري به زجاجة كاملة، فكررت له كلامي فقام بالتناول علي، وحاول ضربني فضربته ضربة قوية بسمول كنت أحمله فسقط مضرجا بدمائه وفي ثورة غضبي هشمت رأسه كما رأيتم ... لقد كان المسكين من مدمني الخمر وعند مروره بالبلدة بدأ في البحث عله يحظى بوجود إشارة تدله على أماكن بيع الخمر، إلى أن سمع الزوج يقول لزوجته (جيبسى لي نص)، فظن المسكين

أول ما عرفه المتحري عن القتل حسب البينات الظرفية أنه غريب عن البلدة وربما كان مسافرا عابر سبيل. فبدأ التحري مع معتادي الإجرام والسرقات الإكراهية ولكن جلهم أكدوا أنهم لم يكونوا حتى قرب مسرح الجريمة ساعة حدوثها، والتي حددها الطبيب الشرعي بالواحدة بسعد منتصف الليل، ثم إن أغراض القتل لم تكن مما يغرى بالسرقه ويحرض على القتل. فبدأت تحريات من نوع آخر عن ما يمكن أن يؤدي إلى دخول القتل الغريب إلى البلدة التي لم يكن له بها أقارب، وكان يمكنه التوجه مباشرة إلى أقرب نزل من موقف المواصلات، والمبيت دون أن يدخل البلدة الهادئة. والبلدة التي حدثت بها الحادثة من المدن الهادئة التي يغلب عليها الطابع الديني ولا يكثر بها أي نوع من الضجور أو تجارة الخمر، لذلك حار رجال الشرطة في أمر هذا القتل إلى أن توصل مدير الشرطة إلى قرار استجواب كل السكان الذين يسكنون على مقربة من المنطقة وجود الجنة، وكانت مهمة مرهقة لأفراد لكنهم امتثلوا لرغبة قائدهم وبدأوا في قسيم المنطقة إلى قطاعات أصغر أخذوا في التحري مع السكان مع تدوين ملاحظاتهم دون أن يعلم بها الأشخاص المعنيين فحصرنا الاتهام في عدة أشخاص ترددا في الإدلاء بأقوالهم، نانت من بينهم امرأة.

ناد رجال الشرطة استجواب المعنيين ثم من مرة دون جدوى ولكن القائد أمر استجواب المرأة عدة مرات إلى أن بدأت بوط الجريمة في الضيق حـولها، لكنها كانت في كل مرة تتنم عن في اخر حضات وترفض إكمال حديثها بحجة هاق والاقتراب من الإغماء خاصة وأن لها رضيع يبكي بكاء مرا، زاد من توتر

أن النص ما هو إلا نصف زجاجة من الخمر، وهكذا قواده إيمانه للخمر إلى هذا المصير.

بعد مداوات مستفيضة، أيقن قاضي المحكمة أن المجنى عليه قد استفز الجاني استفزازا شديدا مفاجئا بطلبه الغريب من زوجته المصون، وهو تعد ذو أكثر من وجه على العرض والأرض التي هي منزل الجاني، فأصدر حكمه بالدية على المتهم والسجن عامين، مع وقف التنفيذ لإستفادة المتهم من الإستفزاز الشديد المفاجئ، وهكذا أسدل الستار على " جريمة قتل نصف كوب الشاي " ...

بسبب امتثاله لشروط المشاركة الفريق العسكري الوطني يخسر في الدورة الرياضية العسكرية العربية الأولى



مقدم محمد محمود ولد ايوب رئيس البعثة الرياضية الموريتانية المشاركة في الدورة

عبر عنه رئيس البعثة الموريتانية إلا أن أولوية المنظمين كانت لإنجاح أول دورة للألعاب الرياضية العسكرية العربية. ورغم ذلك، فقد كانت هذه الدورة مناسبة لتبادل الخبرات والمعارف في مجال الرياضة العسكرية، كما أنها أكسبت الفريق العسكري الوطني بشهادة المراقبين الرياضيين الكثير من الخبرة من خلال تحسن مستواه الفني مباراة بعد أخرى.

العسكريين العاملين دون غيرهم. وهو الشرط الذي حرصت مصلحة الرياضة على الامتثال له من خلال شطب أسماء غير العسكريين. وخلال اللقاءات الأربعة التي جمعت فريقنا العسكري بنظرائه على التوالي من سوريا، مصر، الإمارات وقطر، ثبت أن الفريق الموريتاني كان الوحيد الذي امتثل لشروط

شارك الجيش الوطني في فعاليات دورة الألعاب الرياضية العسكرية العربية الأولى المنظمة خلال الفترة ما بين 10 وحتى 20 من شهر أكتوبر الماضي في دمشق، وقد اقتضت هذه المشاركة على كرة القدم وألعاب القوى (جري). وكان من أهم الشروط المعلنة لقبول المشاركة هو وقف هذه المشاركة على

المشاركة، حيث تأكد أن جميع الفرق كانت تضم خلال هذه اللقاءات محترفين غير عسكريين، بل إن بعضها كان يضم في صفوفه أجانب. ورغم التحفظ الذي



الدوري الرياضي لكتيبة الدروع

لتتبعوا الكتيبة مكانها المناسب في البطولة العسكرية التي ستعقد لاحقاً. وقد فازت سرية المدرعات الخامسة بكأس قائد الكتيبة بقيادة الملازم أول أمير ولد بزومه، بينما كانت نتائج ألعاب القوى على النحو التالي:

100م

- عريف يعقوب ولد محمد
- عريف محمد ولد محمد سالم
- عريف محمد ولد امبارك 400 م ..
- رقيب أول الحسين ولد سعيد
- عريف وني ولد مسيغرو
- عريف الحسن ولد محمد الأمين

800م

- رقيب أول الحسين ولد سعيد
 - جندي الثاني محمد الأمين ولد زين
 - رقيب أول العربي ولد عبد الجليل
- هذا وقد تم تنظيم حفل لتوزيع الجوائز وشراب انسجام لصاح الفرق المشاركة.

ما بين 20-09-2010 و 05-10-2010. وفي كلمة له بالمناسبة شكر قائد كتيبة الدروع المشاركين في المباريات وحثهم على مزيد من العمل

ترأس المقدم محمد المختار ولد الزامل ، قائد كتيبة الدروع يوم 05/10/2010 حفل توزيع الجوائز على المتفوقين في دورة رياضية نظمها الكتيبة في الفترة



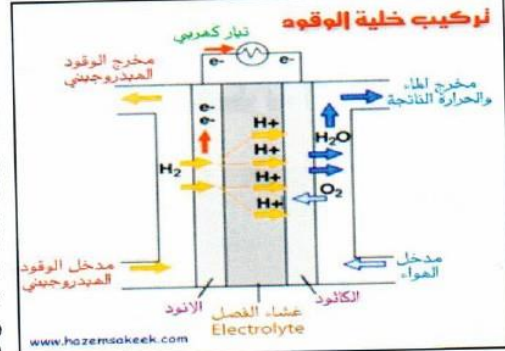


الطائرات إلى كمية أقل من الوقود، كما أنه أخف من الوقود الحالي، وبالتالي ستستطيع الطائرة زيادة حمولتها. وعن إنتاج الهيدروجين طبيعياً اكتشف العلماء بعض الأنواع من الطحالب والبكتيريا التي تقوم بإنتاج الهيدروجين كناتج طبيعي، وتجري الأبحاث حالياً حول حث تلك الطحالب على إنتاج كميات أكبر من الهيدروجين. معظم الطاقة التي يستخدمها العالم اليوم تأتي من الوقود الأحفوري فقط 7% منها يأتي من مصادر الطاقة المتجددة، غير أن العالم الآن يحاول زيادة استخدام الطاقات المتجددة فهي نظيفة لا تلوث البيئة، كما أنها لا تنفذ، لكن مثل هذه الطاقات كالتقنية الشمسية وطاقة الرياح تواجه مشكلة عدم

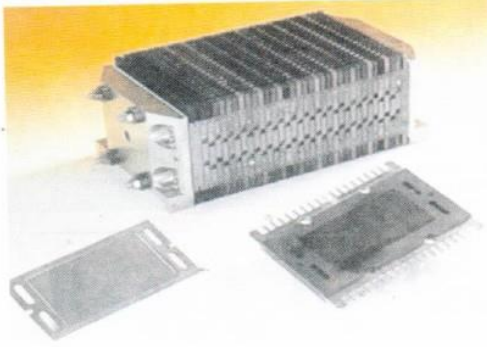
12.5% من الشعاع الشمسي (الأجهزة القديمة كانت تحول من 4% إلى 6% فقط)، ولكن يقف أمامهم عائق التكلفة، فالجهاز ما زال غير اقتصادي التكلفة - يستخدم الهيدروجين الناتج لشحن خلية وقود - وهو ما يطلق على البطارية الهيدروجينية -

وعند استخدامها يرتبط الهيدروجين بأكسجين الجو فينتج طاقة كهربية وماء، وهو بذلك لا ينتج أي ملوثات بيئية أو غازات سامة. إذا فالهيدروجين مصدر ثانوي للطاقة أو يطلق عليه حاملاً للطاقة - مثله مثل الكهرباء - فهو يحتاج إلى مصدر آخر للطاقة لإنتاجه، ولكنه يُخزن طاقة هذا المصدر وينقلها للمستخدم أينما كان. وقد استخدمت وكالة NASA للفضاء الهيدروجين في برنامجها الفضائي منذ

سنوات، فالهيدروجين هو الوقود الذي يحمل سفن الفضاء إلى الفضاء الخارجي، وخلايا الوقود الهيدروجينية هي التي تقوم بتشغيل النظام الكهربائي للسفينة، وينتج عن هذا ناتج واحد فقط وهو الماء النقي الذي يستخدمه رواد الفضاء في الشرب، خلايا الوقود الهيدروجينية تنتج الكهرباء بفاعلية عالية، ولكن تكلفتها ما زالت عالية. استخدم الهيدروجين كوقود - وخصوصاً للسيارات - هو متاح الآن إما في صورة هيدروجين نقي وبالتالي لا ينتج أي نسب تلوث أو مضافاً للبنزين أو الديزل، وبالتالي يخفض نسبة الانبعاثات الملوثة من 30% إلى 40%. والهيدروجين أيضاً يمكن أن يكون وقوداً مثالياً للطائرات، فهو ينتج كمية أكبر من الطاقة، وبالتالي ستحتاج



تصبح بديلاً لكل صور الطاقة الأخرى، وتكون بحق وقود المستقبل. في خطوة جديدة نحو تحقيق حلم استخدام الهيدروجين كطاقة متجددة أعلنت شركة "بي إم دبليو" عن استكمال برنامجها لتصنيع سيارات تستخدم الهيدروجين كوقود بدلاً من البنزين، وذلك في تقرير لمجلة درشبيجل الألمانية، ويتوقع أن يتم طرح تلك السيارة في الأسواق في العام القادم، حيث انتهت الشركة بالفعل من إنتاج وإجراء التجارب على خمس عشرة سيارة، وهي من الفئة التي يصل سعة محركها إلى سبعة لترات، ويفيد التقرير أن سعر تلك السيارة لن يزيد عن سعر مثيلتها التي تدار بالبنزين. والهيدروجين هو أبسط عنصر عرقه الإنسان، حيث يتكون من بروتون واحد وإلكترون واحد، ويمثل أكثر من 90% من مكونات الكون و30% من كتلة الشمس، وهو ثالث أكثر العناصر توافراً على سطح الأرض، الهيدروجين غاز ليس له لون أو طعم أو رائحة، وهو غير سام، يتكون من جزيء ثنائي الذرة H2 ولا يوجد منفرداً بل مرتبطاً دائماً مع عنصر آخر، فهو يرتبط بالأكسجين مكوناً الماء H2O، ويرتبط مع الكربون مكوناً مركبات مختلفة مثل الميثان CH4 والبيترول. الهيدروجين جزء من دورة أبقية ونظيفة، فعند فصل مكونات الماء إلى هيدروجين وأكسجين باستخدام الفصل الحراري أو التحليل الكهربائي أو باستخدام الطاقة الشمسية - وهذا ما نجح العلماء في مركز الطاقة المتجددة في الولايات المتحدة فيه، حيث ابتكروا جهازاً واحداً يقوم بفصل الهيدروجين من الماء وتحويله إلى طاقة كهربية في نفس الوقت باستخدام أكثر من



التواجد الدائم وعدم القدرة على التخزين لفترات طويلة، وهنا يأتي الهيدروجين؛ ليحل تلك المشكلة، فيمكننا أن نخزن تلك الطاقة إلى متى نريد وحيث نريد، فهل يمكن أن نستغني في المستقبل عن الوقود الأحفوري؟ وهل سنستخدم الهيدروجين كبديل للكهرباء؟ أسئلة سيجيب عنها المستقبل.

المصادر:

- إنترنت، ويكيبيديا
- مجلة علوم وتكنولوجيا



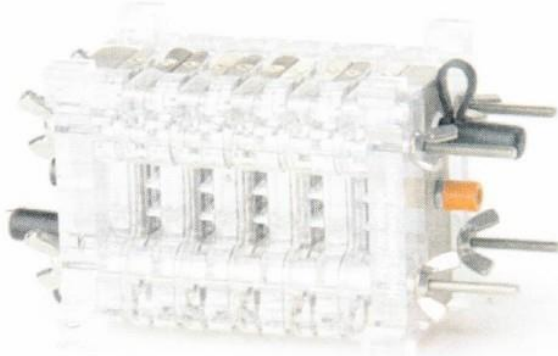


خلايا الوقود

طاقة المستقبل الواعدة

بات واضحاً للجميع أن البحث عن بدائل للوقود الأحفوري أصبح أمراً حتمياً وبالأخص بعد ارتفاع أسعار أشكال الوقود التقليدية، وما تبعها من أزمت اقتصادية في أماكن متفرقة من العالم. ولكن العلماء كانوا أبعد نظراً؛ فقد عكفوا على الدراسات؛ للبحث عن مصادر أخرى للطاقة، واقتطعت حكومات الدول المتقدمة جانباً من ميزانيتها لاستمرار وتطوير هذه الأبحاث، وكانت النتائج مرضية جداً، فقد تم تطوير استخدام الطاقة الشمسية؛ لتوليد الكهرباء، واستخدام طاقات المد والجزر وأمواج البحر كطاقات حركية يمكن تحويلها لطاقة كهربائية، والاستعاضة بالعديد من مصادر الطاقة البديلة عن الوقود الأحفوري. وقد يسأل البعض هنا: إذا كانت هناك صور الجديدة ما زالت عالية التكلفة، ولا تصلح لجميع التطبيقات كبديل عن الوقود الأحفوري، فكما نلاحظ أن أغلب هذه التكنولوجيات في النهاية إلى الطاقة الكهربائية، وعلى الرغم من أن الكهرباء تستخدم اليوم على نطاق واسع فإنها لم تحتو حتى الآن على كل تطبيقات الوقود الأحفوري، وبالأخص الحيوي منها مثل إدارة السيارات والشاحنات بالكهرباء، وكذلك فإن معظم هذه المصادر الجديدة للطاقة تعتمد على ظروف مناخية وجغرافية معينة مثل سطوع الشمس لفترات طويلة بالنسبة للطاقة الشمسية والوجود بالقرب من البحر لطاقات المد والجزر وحركة الأمواج، ووسط التحديات التي يتعرض لها العلماء للبحث عن وقود المستقبل الجديد سطعت في الأفق مجدداً خلايا الوقود (fuel cell) كبديل شامل وعمام بدلاً من الوقود الأحفوري ومع استمرار الأبحاث وتطويرها تظهر النتائج أنه سيصبح وقود المستقبل الجديد.

■ مساعد أول احمد ولد انتيه



خلايا الوقود هي صورة من صور تحويل الطاقة الكيميائية المختزنة في المركبات الهيدروكربونية إلى طاقة كهربائية مباشرة. والوقود المستخدم في هذه الخلايا هو إما الهيدروجين أو الغاز الطبيعي أو الميثانول بالاستعانة بالأوكسجين أو الهواء الجوي، وتعتبر تطبيقات الهيدروجين من أوسع التطبيقات، حيث يمكن الحصول عليه من التحليل الكهربائي للماء (electrolysis of water). وفكرة عمل خلية الوقود تعتمد على وجود غشاء فاصل (membrane) من الحديد سطحه مغلى بمساعد حفزي (catalyst) من البلاتينيوم (platinum) وعند دخول الهيدروجين (H_2) يعمل البلاتينيوم على فصله إلى بروتون (protons) وإلكترون (electrons) ويسمح الغشاء الفاصل بمرور البروتونات، ولا يسمح بمرور الإلكترونات التي لا تجد وسيلة للعبور إلا من خلال سلك حول الغشاء الفاصل؛ ليتولد فيض من الإلكترونات في السلك، والحصول على تيار كهربائي مستمر (DC) وفي الناحية المقابلة من الغشاء يتحد الإلكترون مع البروتون مرة أخرى وفي وجود هواء جوي يتكون ماء (H_2O) وحرارة. والجدير بالذكر هنا هو أننا نحصل على الكهرباء غالباً من الماء إما من مساقط المياه كما في السد العالي في مصر أو من المحطات البخارية، وكذلك نحصل على الهيدروجين من الماء والكهرباء معاً بالتحليل الكهربائي للماء، ثم باستخدام خلايا الوقود نحصل من الهيدروجين على الكهرباء وماء مرة أخرى، وهي دائرة شبه مغلقة ومتجددة؛ لأن

- 1- المصدر الرئيسي هو الماء ولا يمكن أن تفتنى أو تنتهي مثل الوقود الأحفوري . وكذلك تعتبر خلايا الوقود نوعاً من أنواع تخزين الطاقة (storage energy) حيث إنها تبدأ في استخدام الكهرباء في التحليل الكهربائي وتنتهي بالحصول على الكهرباء عند الاستخدام. وعند التجريب العملي لخلايا الوقود وجد أنه تتكون في النواتج بعض من مركبات أكاسيد النيتروجين (NOX) وأكاسيد الكبريت (SOX) وهي أكاسيد ضارة جداً، ولتغلب عليها يمكن تركيب مصفات لهذه الأكاسيد مع الخلية. أما أهم مميزات خلايا الوقود الهيدروجينية فهي:
 - 2- **أمنة للغاية:** حيث إن تكنولوجيا الهيدروجين لا تحتوي على أية عناصر تسبب أية أخطار ممكنة.
 - 3- **كفاءة التشغيل عالية جداً:** لأنها تحول الطاقة الكيميائية إلى طاقة كهربائية بشكل مباشر مما لا يسبب أي فقد في الطاقة في أي صورة من الصور.
 - 4- **هادئة في التشغيل:** لا يمكن أن تسمع لخلية الوقود أي صوت أثناء عملها.
 - 5- **عمرها أطول وصيانتها أقل.**
 - 6- **يمكن التحكم في حجمها:** حسب الطاقة الكهربائية التي تحتاجها للتشغيل.
- وتنصب الأبحاث حالياً على إيجاد تطبيقات جديدة لخلايا الوقود؛ حتى

1- **لا يوجد تلوث أو استهلاك لمصادر الوقود:** حيث إن الهيدروجين ينتج من الماء، وبالأخص يعود إلى ماء مره أخرى، ولا توجد أي عوادم جانبية ضارة على



الإسعافات الأولية:

إسعاف إصابات الحروق أثناء المعركة



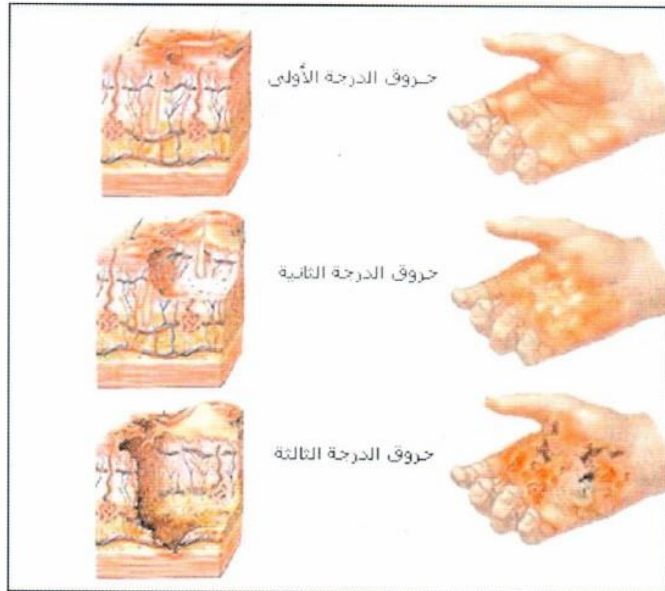
إن التعقيم هو من أهم الأمور فاستعمل الشاش المعقم الخاص بالحروق وهو مختلف عن الشاش القطني المتعارف عليه وهو يلتصق بالحرق. في هذه الحالة عليك استخدام مادة "السيلين" حيث تضعها على الجرح حتى يكون بإمكانك فك الشاش عنه بدون تمزيقه.

الحروق

أنواع الحروق ثلاثة، وهي:
 *حرق درجة أولى لونه أحمر ومؤلم.
 *حرق درجة ثانية لونه أحمر مع فقاعات مائية ومؤلم جدا.
 *حرق درجة ثالثة لونه اسود متفحم او ابيض وهو لا يؤلم لأن الجلد قد انتهى ولم تعد الأعصاب موجودة لتنقل الألم إلى الدماغ.
 إن الهدف الأول للمسعف هو تبريد الحرق بالماء البارد. واحذر وضع الفازلين والزيت والسمن أو أي شيء يجعل طبقة عازلة لهذا الحرق لأنك إن فعلت هذا تكون قد تسببت بضرر للمصاب. وتذكر بان لاتفقسى الفقاعات المائية لأنك ستسبب بالتهابات. كل ما عليك فعله هو سكب الماء البارد لمدة خمس دقائق أو أكثر حتى يبرد الحرق من الاسفل أي تبرد الأنسجة، لأن الحرارة تنحبس بالداخل، تذكر هذا جيدا.

بحرق مماثل على نفس المكان لطفل تجد ان الطفل يكون حرقه أكبر مساحة مقارنة بالحجم الكلي لجسمه. أخطر شيء على المحروق هو مايسمى بالإنكليزية "ديهيدراشن" يعني إنخفاض مستوى السوائل بالجسم والخطر الثاني هو الإلتهابات التي تنتج من منطقة الحرق. من بعد تبريد الحرق لامانع من وضع مرهم مضاد حيوي وهذا لحروق الدرجة الثانية أما حروق الدرجة الثالثة المتفحمة فهي بحاجة الى طبيب لمعالجتها. مما يفعله العوام ويسدون معرفة هو أنهم يضعون الدهون مثل السمن العربي والزيت أو الفازلين وهذا من أخطر مايفعله الشخص للمحروق. أما الشيء الآخر الذي يفعله العوام هو خلع ملابس المحروق قبل التبريد وهو ما يؤدي إلى تسلخ جلد المحروق ويتسبب بمضاعفات قد تكون خطيرة، وما ينبغي فعله في هذه الحالة هو تبريد الجرح بالماء قبل خلع الملابس. بعد ذلك يقوم الطبيب بعملية قص الملابس عن جسم المحروق.
 من ناحية الضماد فإن الشريط اللاصق لمعالجة الحروق له نوع خاص يسمح بدخول الهواء أي أن الجرح قابل للتنفس وهناك عدة أنواع من الشاش غير القطني مثل "الجلاتين".

إن لم تستطع التعقيم فاستعمل انظف شيء لديك من الشاش المتوفر. من جهة أخرى فإن الحروق لدى الاطفال هي أخطر على الحياة منها مقارنة بال كبار، مثال هذا إن قست حرقا على بطن رجل كبير بحجم عشرة سنتمترات وقارنته



النشاط الفكري في المجالات العلمية والأدبية والفنية.

حق المؤلف

تطور نطاق المؤلفات مع تطور مظاهر العقل والفكر وكيفية نشرها وتوزيعها على الغير من الناس، فدخل فيها برامج الحاسب الآلي وجانب من التصميمات والرسوم الصناعية التي قد تتضمن في طياتها جانبا من الإبداع يتطلب نوعا من الحماية بحسب أنها حقا للمؤلف. فحق المؤلف يحمي المؤلف الأصلي ضد أعمال النسخ وإعادة الطبع وأعمال التقلييد غير المشروعة والتي انتشرت وتطورت وسائلها وطرق نسخها ونشرها أو عرضها ونشرها على الجمهور وتشمل حماية حق المؤلف وترتبط به حماية الحقوق المجاورة له مثل حقوق المؤدين ومنجبي برامج الجرافونات والمنظمات الإذاعية والبث. فحق المؤلف مصطلح يصف الحقوق الممنوحة للمبدعين في مصنفاتهم الأدبية والعلمية والفنية. ويشمل حق المؤلف كل المصنفات الأدبية والعلمية، مثل الروايات وقصائد الشعر والمسرحيات والمصنفات المرجعية والصحف وبرامج الحاسب الآلي وقواعد البيانات والأفلام والقطع الموسيقية وتصميم الرقصات، والمصنفات الفنية، مثل اللوحات الزيتية والرسومات الفنية والصور المتحركة (كالأفلام السينمائية الصامتة والناطقة بالصوت والعروض التلفزيونية أو الأفلام التسجيلية). وكثير من التشريعات الداخلية تحمي أيضا الأعمال الفنية التطبيقية كفن المجوهرات وأوراق الحوائط والأثاث وخلافه.

ويلاحظ أنه لا يوجد حق مؤلف دولي بمعنى وجود حق دولي يحمي المؤلف تلقائيا عبر العالم، فالحماية ضد الاستيلاء غير المشروع في دولة معينة تعتمد وتتوقف أساسا على القانون الوطني لهذه الدولة. ومع ذلك فكثير من الدول تمنح الحماية للأعمال الأجنبية عند توافر شروط معينة، إما وفقا لاتفاق دولي ثنائي أو متعدد الأطراف. وقد بسط كثير من تلك الشروط بموجب الاتفاقيات الدولية المعنية بتوفير الحماية لحق المؤلف. وفي الأصل يتمتع صاحب حق المؤلف بالحماية طوال مدة حياته، وتظل الحماية إلى من آل إليهم هذا الحق سواء كان ذلك بسبب الوفاة أو التصرف القانوني الناقل لهم هذا الحق مدة معينة من الزمن تقدر في الغالب بمدة خمسين سنة.

ومع ذلك فإن المادة 2 / 8 من الاتفاقية المنشئة للمنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية لم تضع تعريفا لهذه الملكية ولكن لجأت للتعداد. حيث عدت سبعة مجالات تشملها تلك الملكية بصورة عامة هي المحل حمايتها وهي:

- 1- الأعمال الأدبية والفنية والعلمية.
 - 2- الأداء والتنفيذ الفني للمؤدين والفونوجرام والبث الإذاعي السعوي والميراثي.
 - 3- الاختراعات في كل مجالات النشاط الإنساني.
 - 4- الاكتشافات العلمية.
 - 5- الرسوم والنماذج الصناعية.
 - 6- العلامات والأسماء والمسميات التجارية.
 - 7- الحماية ضد المنافسة غير المشروعة.
- وكذلك كافة الحقوق المرتبطة بالنشاط الفكري في المجالات الصناعية والعلمية والأدبية والفنية. ويلاحظ أن الاتفاقية نصت على مجال ليس هو بالاختراعات ولكنه ينصرف إلى الاكتشاف كما يلاحظ أن من التشريعات ما يجمع في مجال براءات الاختراع بين الاختراع والنشاط الخلاق أو المبدع - active invention et invention والتشريع الفرنسي لبراءات الاختراع لعام 1968 يتطلب للحصول على هذه البراءات ثلاثة شروط وهي أن يكون الاختراع ذا طابع صناعي، وأن يكون قابلا للتطبيق الصناعي، وأن يكون مبتكرا أو نابعا عن نشاط مبدع.

ولفهم فكرة الملكية الفكرية، يتعين فهم ما يعنيه تعبير الملكية. فالملكية تمثل خاصية أساسية، وهي استئثار المالك، شخصا طبيعيا أو معنويا (اعتباريا). بأن يكون حرا في استخدام المال محلها كيفما يرى وذلك في حدود ما تقتضيه المحافظة على حقوق الغير المشروعة والمصلحة العامة، دون أن يكون للغير أن يستخدمه استخداما مشروعا دون تصريح من المالك إذ بدونه يكون هذا الاستخدام غير مشروع. ومن ثم فإذا كانت الأموال تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي الأموال العقارية والأموال المنقولة وأخيرا الحقوق غير المادية لذا فإن الملكية تنقسم بصفة عامة إلى ثلاث صور هي الملكية العقارية والملكية على المنقول وأخيرا الملكية الفكرية.

فحقوق الملكية الفكرية هي الحقوق المعنوية التي يتمتع بها الشخص على إبداعاته الفكرية أو الذهنية. لذا تتعدد مظاهر الملكية الفكرية، وهذه المظاهر في حد ذاتها تتطور في تشعبها وتنوعها مع التقدم في العلاقات الإنسانية والاجتماعية والتجارية والاقتصادية داخل المجتمع الوطني وعلى الصعيد الدولي فتتأثر به وتؤثر فيه. فهي تعني، بالمعنى الواسع، الحقوق القانونية التي تنتج عن

يرد عليه الحق المالي، فالتمييز بين الشيء وما يرد عليه من حقوق هو عين التمييز بين الشيء والمالي. وكانت رعاية القوانين تنصرف في المقام الأول إلى الأشياء المادية المحسوسة وهو ما يصلح في نظر القانون أن يكون محلا للحقوق المالية وذلك بان يكون قابلا للتعامل فيه أي غير خارج عن التعامل، أما بطبيعته (وهو ما لا يستطيع أحد أن يستأثر به أو يحكم القانون وهي الأشياء التي لا يجيز القانون أن تكون محلا للحقوق المالية لعدم مشروعيتها) أو لاعتبارات المصلحة العامة. ولم يكن القانون يعرف غير الأشياء المادية التي تنقسم إلى أشياء منقولة أو عقارات أو أن يكون محلها عملا أو امتناعا عن عمل. ومن ثم قسمت الحقوق المالية إلى حقوق عينية وحقوق شخصية. وإذا كان انتشار الفكر يرتبط بانفصاله عن صاحبه واتخاذ هيئة مادية قادرة على السفر والتجوال دون عائق، لذا فإنه منذ اختراع آلة الطباعة، ومع تقدم الفكر البشري ونمو العلاقات الإنسانية والاجتماعية في داخل المجتمعات والدول وعبر حدود الدول السياسية أخذت أهمية الأشياء غير المادية أي الأشياء غير ذات الحيز المحسوس وهي نتاج العقل البشري من مؤلفات أدبية وفنية واختراعات ومبتكرات سواء في مجال الصناعة أو ما يخدم التجارة على الصعيد الداخلي نشأ بالتدريج، ورويدا رويدا وتزداد أهميتها على الصعيد الداخلي ثم الصعيد الدولي.

وقد أجرت التشريعات في الدول المختلفة التفرقة بين الأشياء المادية والأشياء غير المادية إلا أن منهاجها في معالجة تلك الحقوق المعنوية والتي لا ترد على الأشياء أخذت صورا مختلفة. فبينما نظمت الحقوق التي ترد على الأشياء المادية في نطاق القوانين المدني العام. نظمت الحقوق المعنوية بموجب قوانين خاصة. ففي البلاد اللاتينية ينصرف فقط تعبير الملكية الفكرية إلى حق المؤلف، غير أن هذا التعبير استخدم على الصعيد الدولي، منذ أواخر القرن التاسع عشر، وأبرمت اتفاقية اتحاد باريس عام 1833 لحماية الملكية الصناعية، ثم اتفاقية اتحاد برن عام 1886 لحماية حق المؤلف، للتعبير عن حق المؤلف والملكية الصناعية فهو يشملهما معا. وأصبح يناظر تطورهما. حيث أسندت كل اتفاقية منهما تسيير عملها لسكترارية خاصة بها حتى عام 1893 حيث وحدت سكتراريتا الاتحاديين في سكترارية واحدة أطلق عليها المكتب الدولي لحماية الملكية الفكرية. غير أن التعبير في الوقت الحاضر أصبح يستخدم بصورة أكثر اتساعا وبصورة عامة للتعبير عن ثمرات الذهن الإنساني في صورته المختلفة.

المصادر:

- موقع ويكيبيديا
- البوابة القانونية (ladis)



الملكية الفكرية أداة لدفع عجلة التنمية

خلدت بلادنا في شهر سبتمبر الماضي الذكرى الثانية عشر لليوم الإفريقي للتكنولوجيا والملكية الفكرية، وهو اليوم الذي اعتمده الاتحاد الإفريقي سنة 1999 " لتذكير صناع القرار والرأي العام الإفريقي بحجم التحدي الرئيسي الذي يتعين على دول القارة مواجهته للالتحاق بباقي دول العالم".

وقد أشار السيد محمد عبد الله ولد اوداعه وزير الصناعة والمعادن، عضو المجلس الوزاري للمنظمة الإفريقية للملكية الفكرية أثناء تخليد هذا اليوم إلى أن "إفريقيا عت في وقت مبكر جدا مكانة العلم والتكنولوجيا في مجال مكافحة التخلف، وبادرت إلى إنشاء المنظمة الإفريقية للملكية الفكرية في 13 سبتمبر 1962 أملا من دولها الفتية في أن ترى الملكية الفكرية تدفع عجلة هيكله اقتصادياتها، وتساعد على تطور النموذج القائم على تصدير المواد الخام لتوجيهه نحو التصنيع".

وخلص الوزير إلى القول "إنه من المنتظر أن تلعب اللجنة الوطنية لتطوير وتنسيق الملكية الفكرية دورا ديناميكيا يتمثل في تعبئة كل الفاعلين لصهر جهودهم من أجل تطوير سريع للتكنولوجيا والملكية الفكرية في بلادنا، سبيلا إلى تحقيق تنمية مستدامة وذلك تمشيا مع التوجيهات السامية والالتزامات المدرجة في البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز الهادفة إلى الاعتماد على القدرات الوطنية أولا والاستغلال الأمثل للموارد الوطنية من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني وخلق ظروف مواتية لتنمية شاملة ومستدامة".

إعداد: نقيب حديد

كافة الشعوب، إن التقدم يتطلب أمرين هما الإبداع وتبادل المعلومات، لذلك فإن الملكية الفكرية أداته. فهناك علاقة متبادلة بين التطور التكنولوجي وبراءات الاختراع والتصميمات والرسومات الصناعية من ناحية وبين تطور وسائل المعلومات والعلامات المميزة - سواء أكانت علامات تجارية أم وسائل نشر وتداول البضائع والخدمات والسلع. كما أن الإنتاج الفكري وتطور أهميته ودوره في الحياة أدى إلى تزايد العناية بمظاهر الملكية الفكرية. وقد أصبحت الملكية الفكرية - ولا سيما في النصف الثاني من القرن العشرين - تمثل دعامة من دعومات تقدم الإنسانية وانتقال التكنولوجيا بين المجتمعات الإنسانية أصبحت التكنولوجيا ونقلها محلا للعلاقات التجارية والانتقال من دولة إلى أخرى وصرار تبنيها على ضد الطبيعة والتغلب على صعوباتها.

مضمون تعبير الملكية الفكرية وتطوره

لعل بيان المقصود بالملكية الفكرية يأتي في المقام الأول؛ وذلك لأن من المعروف أن الحقوق المالية (droits pecuniaires) هي الحقوق المتعلقة بالذمة المالية للشخص القانوني سواء أكان شخصا طبيعيا أم اعتباريا. وجرى فقه القانون على التمييز بين الحق ومحلّه وهو الشيء الذي

فيدرالية - أو عبر الحدود الدولية، فظهرت الحاجة لتوفير الحماية الدولية حتى يتمتع صاحب الحق فيها بحقه عبر حدود دولته، وداخل النطاق الإقليمي للدول المتقدمة على توفيرها لمنتجات تلك الأعمال، وذلك نتيجة تزايد العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والتجارية وانتشار الفكر عبر الحدود السياسية. فالفكر الإنساني ليس مقصورا ولا ملكا لفرد بعينه ولا دولة بعينها، فتلك الإبداعات والمظاهر للملكية الفكرية تساهم في تحقيق المصلحة العامة للإنسان وتقدمه سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية. وذلك لأن عناصر الملكية الفكرية ترتبط في علاقة وثيقة ومتبادلة بالتقدم في علاقات الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والتجارية على الصعيد الدولي وعبر الحدود السياسية للدول، وهو الأمر الحاصل والظاهر في النصف الثاني من القرن العشرين بصورة سريعة لم يسبق لها مثيل وذلك مع التطور التكنولوجي السريع من جانب، وتوافر وسائل المعلومات والاتصال وسرعتها من جانب آخر. فعلاقات الإنسان تتوقف على تحقيق وسائل هذا الاتصال في تلك المجالات المختلفة وتتفاعل كل منها في علاقات وثيقة متبادلة يؤثر كل منها في الآخر. ولعل ثمار العقل البشري بطبيعتها تأبى على التقيد بحدود المكان، فنتاج العقل البشري لا يعد ملكا لأمة دون أخرى، بل هو تراث الإنسانية المشترك تأخذ منه

ما هي الملكية الفكرية؟؟

الملكية الفكرية هي حقوق امتلاك شخص ما لأعمال الفكر الإبداعية، أي الاختراعات والمصنفات الأدبية والفنية والرموز والأسماء والصور والنماذج والرسومات الصناعية، التي يقوم بتأليفها أو إنتاجها. وتنقسم الملكية الفكرية إلى فئتين هما الملكية الصناعية التي تشمل الاختراعات (البراءات) والعلامات التجارية والرسومات والنماذج الصناعية وحق المؤلفات المصدر الجغرافية من جهة، وحق المؤلف الذي يضم المصنفات الأدبية والفنية كالأروايات والقصائد والمسرحيات والأفلام والألحان الموسيقية والرسوم واللوحات والصور الشمسية والتماثيل والتصميمات الهندسية من جهة أخرى. وتتضمن الحقوق المجاورة لحق المؤلف حقوق فنان الأداء المتعلقة بأدائهم وحقوق منتجي التسجيلات الصوتية المرتبطة بتسجيلاتهم وحقوق هيئات الإذاعة المتصلة ببرنامج الراديو والتلفزيون.

الحاجة إلى ملكية فكرية

ظهرت الحاجة إلى توفير الحماية الدولية للملكية الفكرية منذ منتصف القرن التاسع عشر، حيث أبرمت عدة اتفاقيات ثنائية تقرر الاعتراف المتبادل لكل دولة طرف في الاتفاق بحقوق الملكية الفكرية. ولكن أصبحت الحاجة واضحة لهذه الحماية عام 1873 عندما امتنع المخترعون عن عرض اختراعاتهم في المعرض الدولي المقام بسفيينا، وذلك خشية سرقة أفكارهم واستغلالها. وقد تزايدت الحاجة إلى التوسع في حماية الملكية الفكرية سواء داخل الدولة -فيدرالية كانت أو غير





الفكر العسكري نحو استدلال مغاير

يعتبر الفكر العسكري سلسلة متطورة من الحلقات التي تستتبع إحداها الأخرى، على أن كل حلقة تعتبر نهاية لمستوى معين من التنظير العسكري وبتدأ لمستوى آخر مغاير في الفهم والسلوك. وحتى لا نذهب بعيداً في التأطير التاريخي للموضوع الذي قد يأخذنا إلى عوالم يوتوبية بعيدة عن الواقع، موعلة في الضبابية، سنكتفي بالقول إن تاريخ هذا الفكر مرتبط بوجود الإنسان على هذه الأرض وصراعه مع (الأخر) المحيط به. وسعياً إلى معرفة المستوى الذي وصله هذا النشاط الذهني في العالم العربي- إفريقي، نرى أنه من الأمثل طرح بعض الأسئلة المحورية، علنا بذلك نختزل المسافة، ولنا أن نتساءل متى ظهر الفكر العسكري؟ ما هي المراحل التي قطعها؟ وما هي علاقة العالم العربي والإفريقي بهذا الحقل؟

نقيب محمد الأمين ولد يمامه

..إن الجيوش التي لا تمتلك طرقها التعبوية الخاصة هي جيوش مكشوفة وذلك لا يعني بالمرّة الإلغاء الكلي لما عند الآخرين، بل الاستفادة منه ضرورة لكونه موروثاً عسكرياً إنسانياً تجب الاستفادة منه بل وتضمينه في التجربة المحلية.

مخلفات ما قبل الإستعمار، إلا أنها لاتزال آخذة بالأساليب التكتيكية القديمة دون إحداث أي تغيير عليها، وكان الآخر قد دجن هذه الشعوب حتى أنه لم يعد بمقدورها التفكير في تجديد وتحديث أساليبها في التقدير. والمتتبع للحروب الحديثة يخرج بجملته من الملاحظات أهمها:

أولاً: إن الجيوش التي لا تمتلك طرقها التعبوية الخاصة هي جيوش مكشوفة، وذلك لا يعني بالمرّة الإلغاء الكلي لما عند الآخرين، بل إن الاستفادة منه ضرورة لكونه موروثاً عسكرياً إنسانياً تجب الاستفادة منه، بل وتضمينه في التجربة المحلية.

ثانياً: إن العامل البشري ذو المميزات المتعددة قادر على خلق التوازن مع الآلة، بل والتفوق عليها.

وإذا كانت هذه مجرد استنتاجات مقتضية تضادياً للطناب، فإنه من المناسب إقامة مراكز عسكرية، تعنى بخلق أو التفكير في خلق تعبئة محلية، تراعي كل جديد في هذا المجال.

المعاصر حروبياً ونزاعات مسلحة (الحريين العالميين الأولى والثانية) التي لا تهمنا الأسباب التي أدت إلى اندلاعها بقدر ما يهمنا المستوى العسكري الذي ظهرت به الجيوش في مستواها التعبوي والتكتيكي، وجاهزيتها من حيث العتاد (طائرات، دبابات، أسلحة تقليدية وغير تقليدية) وأساليب قتال حديثة، وكانت الغلبة في أحيان كثيرة من نصيب من يمتلك المستوى العلمي الأرفع وبالتالي ماتت مقسولة (سير له جيش قوامه كذا).

وإذا كان الآخر قد ابتكر وصنع وعمد إلى إنشاء مراكز دراسات تعمل على تطوير أساليبه ونظمه التعبوية، فإن الغالبية العظمى من دول العالم الثالث، وإن كانت قد شهدت حالات مروق على

..العامل البشري ذو المميزات المتعددة قادر على خلق التوازن مع الآلة بل التفوق عليها..

وللإجابة، فإنه وعلى الرغم من افتقار الباحثين لقاعدة معلومات ثرية في هذا الميدان، تمدهم بالمعلومات المتعلقة بالموضوع المعالج فإنه يمكن القول، بعد إمعان أن الفكر العسكري هو (كل نشاط ذهني يأخذ من الشأن العسكري على المستوىين النظري والمادي مادة له)، وليس غريباً أن لا يتفق الباحثون حول البدايات، ولعل السروراء ذلك هو ارتباط الموضوع بالتاريخ، حيث التأويل المتباين والقطائع الاستملجية وحيث يجد الدارس نفسه في صراع مع ذاته بسبب الميول والعواطف. وعلى الرغم من ذلك يمكن القول إن بداية الفكر العسكري مرتبطة بشكل جوهري بصراع الإنسان على هذه الأرض. ففي الوقت الذي رأى البعض أن حادثة قتل قابيل لهاييل شكلت البداية الفعلية، يرى آخرون أن الخوف مهما كان مصدره هو الذي دفع الإنسان إلى التفكير في وجود وسائل مادية وطرق وحيل نظرية، تجعله يشعر بالأمان حتى يضمن بقائه واستمراره. غير أن الوسائل تلك سرعان ما تطورت وارتبطت بمستوى الانتلجانسيا التي شهدتها كل حقبة وكذا تعدد المدارس والعقائد باختلاف الأمم والشعوب والإمبراطوريات. وقد ساهمت جملة من المسببات في دفع هذا النشاط إلى الأمام حيث حسب السيطرة والاستعمار والتطلع إلى الاستيلاء على الأراضي وموارد الغير تحت شعارات واهية (نشر الحضارة) أظهرت الأيام ريفها. وقد شهد عالمنا





إرفين روميل ثعلب الصحراء



ولد إرفين روميل عام 1891 م في بلدة هايدنهايم لأسرة بروتستانتية. التحق روميل بفوج المشاة الرابع والعشرين كضابط في عام 1910. التقى روميل زوجته لوسي وتزوجا في 27 أكتوبر 1916 في دانزيغ في بولندا، وأنجبا ولدهما مانفريد في 24 ديسمبر 1928. **إعداد: رائد القاضي ولد اسند**

حياته العسكرية

عمل روميل كملزم وحارب في فرنسا ورومانيا وإيطاليا. أصيب ثلاث مرات وحصل على وسام الصليب الحديدي من الدرجة الثانية.

فضل روميل أن يبقى كضابط ميداني في ساحة المعركة على منصب أركان حرب. وكانت لديه إرادة وحب أن يدرس يوما ما في الأكاديميات العسكرية. أخذ روميل الإذن بأن يستخدم خبرته العسكرية ليُدرس أنواعا جديدة من الخطط والتفكير العسكري في كتابه "هجوم المشاة" الذي عرض عام 1937 م. في عام 1938 م تمت ترقية روميل إلى رئيس الضباط في مدرسة "وينر نيوساتد" بالقرب من فيينا. في عام 1938، التقى روميل بصديقه جوزيف غوبلز وزير الدعاية، الذي أصبح من المعجبين والمتحمسين لروميل.

مع بداية الحرب العالمية الثانية رُفِع روميل إلى قائد قوة حراسة هتلر الشخصية. شارك في عام 1939 في الغزو النازي لبولندا. وفي عام 1940 تولى روميل منصب قائد التشكيل السابع لقوات البانزر، وشارك في غزو فرنسا وبلجيكا.

إرفين روميل، قائد القوات الألمانية في شمال أفريقيا 1942

في عام 1941، تم تكليف روميل بدعم القوات الإيطالية في شمال أفريقيا، حيث حقق روميل أقوى وأعظم انتصاراته. وصلت أنباء انتصارات روميل إلى هتلر في ألمانيا فأمر بترقيته إلى رتبة "مشير".

أراد روميل سحب الجيش الألماني من شمال أفريقيا لأنهم لن يستطيعوا أن يواجهوا صيف صحراء شمال أفريقيا ولكن هتلر رفض طلب روميل بل وأمر هتلر بأن يهاجم الجيش الألماني العاصمة المصرية القاهرة وقناة السويس وبالفعل بدأ الجيش الألماني بالاتجاه نحو الإسكندرية حتى أوقفته القوات البريطانية على بعد مئتي كيلومتر من الإسكندرية.

كان روميل قد حقق بعض الانتصارات في مصر ولكن هذه الانتصارات كانت هي

الإصابات في رأسه. وفي عام 1944 م تولى روميل مهمة الدفاع عن الشاطئ الفرنسي ضد هجوم محتمل من قبل قوات الحلفاء. ابتدأت عبقرية روميل في العمل من جديد وأمر بالاعتماد على الشاطئ وأمر بتحصينها جيدا وأمن روميل بأن الخط الثاني يجب أن يكون في وضع مساندة القسوات التي تدافع عن الشاطئ وأيضا صدق روميل بأن اليوم الأول من المعركة هو الذي سيحدد نتيجة المعركة بأكملها إن لم يهزم العدو وينسحب إلى الشاطئ. لكن ملاحظات روميل لم تؤخذ بجدية.

وفاته

بعد أن ثبت ضلوعه في محاولة اغتيال هتلر في مقر قيادته في بروسيا الشرقية في 20 يوليو 1944 خُبر بين الانتحار مع إقامة جنازة له وتشجيع رسمي مهيب أو الذهاب إلى برلين مع ضمان مثوله أمام المحكمة العسكرية والإعدام فاختر الانتحار.

بعد عودته إلى ألمانيا القي القبض عليه بتهمة التآمر على حياة هتلر حيث خيره الزعيم النازي بين تناول السم والموت منتحرا والإعلان عن وفاته متأثرا بجراحه ليحتفظ بشرفه العسكري أو يقدم إلى محكمة الشعب بتهمة الخيانة فاختر الأولى وانتحر في الرابع عشر من أكتوبر عام 1944 م بابتلاع حبة سيانيد سامة. وكان قد أخير زوجته وابنه بهذا الأمر. تم دفنه ضمن مراسم عسكرية في غاية الأهمية محتفظا بجميع رتبته وأوسمته ضمن أعلى المراتب من الشرف العسكري. اعتقد الكثير من الناس في حينه أنه قضى نحيه بجلطة قلبية أو شيئا من هذا القبيل، ولم يعرف السبب إلى بعد هزيمة ألمانيا وموت هتلر.

المصادر

"مذكرات رومل"، ترجمة فتحي عبد الله النمر، مكتبة الانجلو - مصرية، شارع محمد فريد - القاهرة، 1966.
- محمود سليمان محمود، "روميل والفيلق الأفريقي"، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراتة، ليبيا، 1998.

السبب في نقص السلاح في القوات الألمانية. خسر معركة العلمين الثانية في مصر على يد الجنرال الإنجليزي مونتغمري قائد الجيش الثامن البريطاني (فتران الصحراء) في أكتوبر 1942 م، ليس لعدم كفاءته أو لكفاءة خصمه بل لعدم توفر دعم جوي لديه وكذلك نقص حاد في المحروقات، بينما كان خصمه يتمتع بتفوق جوي مطلق ونسبة قواته تعادل 1:3 وقد اختلفت الدعاية البريطانية أسطورة مونتغمري (مونتي) لتعزير معنويات جنودها المهزوزة ويبقى (مونتي) القائد الحذر الذي يحجم عن استغلال الفرص مستهيناً بالسيقات التكتيكية العسكرية لصالح المحافظة على سمعته فقط.

في 3 مارس عام 1943 م قاد إرفين روميل القوات الألمانية والإيطالية في معركة مدن بالجنوب التونسي التي كانت آخر



معاركه في شمال أفريقيا، وهي المنطقة التي شهدت أمجاده العسكرية عندما أحدث انقلابا في الفكر العسكري بمناورات شديدة الإبداع، أدت إلى تحقيق انتصارات كبيرة على القوات البريطانية وإجبارها على التراجع من مدينة طبرق في ليبيا إلى مصر حتى منطقة العلمين شمال غرب مصر.

أمر هتلر بإعادته إلى ألمانيا خاصة وقد ترددت أنباء عن انتقادات روميل لقيادة هتلر.

في يوليو عام 1944 وقبل إنزال نورماندي بفترة وجيزة، تعرضت سيارة روميل إلى هجوم جوي أثناء إحدى غارات الحلفاء لكن روميل استطاع أن يهرب مع بعض





وزير الدفاع السابق اليدالي ولد الشيخ

في ذمة الله..

وقوات الامن،
الذين يضحون
في سبيل
الدفاع عن
وطنهم، فكتب
مودعا هذه
الكلمات:



"سالموريم" .
خلال الانفتاح الديمقراطي الذي بدأ
في عام 1991، وقصف الرجل مدافعا
قويا عن الديمقراطية، مما عرضه
أحيانا لمضيقات كثيرة، صمد في
وجهها على موقفه النبيل.

في أعقاب "اتفاق دكار"، ظهر
رجل السلام هذا، حيث عين
وزيرا للدفاع في الحكومة
الانتقالية التي انبثقت عن
الاتفاق المذكور. أنهى

اليدالي ولد الشيخ
مسيرته المهنية
على رأس مجلس
إدارة المطبعة
الوطنية. كان
المرحوم في
لحظات
استرخائه يروي
بلسغة متقنة ورائعة،
وببلاغة استثنائية ما عاناه
خلال بعثاته التي واكبت
السنوات الأولى لاستقلال البلاد،

بسرد أدبي ذو طابع
فكاهي، حافظ خلاله
على جو من السود
والاحترام تجاه
الجميع وافواه
الأجل المحتوم في
السادس من أكتوبر
2010، تغمد الله
الفقيد برحمته
واسكنه فسيح جناته،
وألهم ذويه الصبر
والسلوان، وإنا لله
وإنا إليه راجعون...

كان تعيين الفقيد في منصب
وزير للدفاع تجربة قصيرة،
لكنها كانت حبلية بالعطاء
والمعاني.... لم تبخل على
الرجل الكلمات، مبيدنا
إعجابيه وتحسينه لهؤلاء
الرجال والنساء الشجعان
من أفراد القوات المسلحة

ولد اليدالي ولد الشيخ سنة 1947
بمدينة أبي تلميت، حيث أكمل تعليمه
الابتدائي بمتنق مما خوله دخول
المدرسة الحربية في سانت لويس، و
التي تخصص بتكوين (أطفال الوحدات)
على مستوى أفريقيا الغربية، ثم سافر
إلى فرنسا، حيث التحق بكلية
الصحافة بمدينة "ليل"، ليكون من
رواد الصحافة الوطنية التي أشرفت
آنذاك على إنعاش الإذاعة الوطنية
الحديثة المنشأ.

وبسبب ولعه بالمعرفة، عاد اليدالي ولد
الشيخ إلى الدراسة بعد قبوله في كلية
العلوم القانونية من جامعة دكار (الآن
جامعة الشيخ أنتا ديوب).

بعد عودته، شغل مناصب نائب المدير،
ومدير تشريع لرئاسة الجمهورية في
ظل عهد الرئيس الراحل المختار ولد
داداه. منحه بلوغته وتمكنه من
القضايا القانونية عضوية استحقاقية
في وفد موريتانيا لدى الأمم المتحدة
للدفاع عن قضية الصحراء الغربية.
ونتيجة لشهرته بالصدق والعدالة في



اليدالي ولد الشيخ رفقة قائد الأركان الوطني
المساعد خلال زيارة للمناطق الشمالية 13 يونيو 2009

التصرف، انتدب ليكون وزيرا للعدل في
حكومة الرئيس محمد خونه ولد
هيدهاله.

ابتداء من سنة 1981 شغل المرحوم
وظائف إدارية سامية، فقد شغل منصب
المدير الإداري للشركة الوطنية
للصناعة والتعدين "سنيم"، ثم الشركة
الموريتانية الليبية لصيد الأسماك





حتى أتى مرو وكاتب من بقي من
الاعاجم، فأمر عمر المسلمين بالتوغل
في أرض فارس، فدخل الأحنف بن قيس
خراسان وافتتح هراة عنوة وأرسل إلى
نيسابور مطرف بن عبد الله، وكان
الأحنف قد توجه إلى مرو الشاهجان
وكان بها يزيدجرد فخرج إلى بلخ ونزل
الأحنف مرو الروذ، وكان أهل الكوفة قد
توجهوا إلى بلخ فالتقى أهل الكوفة
ويزدجرد ببلخ فهزم الله يزيدجرد.

الدروس المستخلصة من معركة نهاوند

- عمد المسلمون، بعد أن استعصى
عليهم اقتحام الحصن إلى إعداد حيلة
حربية غاية في الذكاء، حيث استدرجوا
أعداءهم وأهولهم بالهزيمة، حتى
خرجوا من الحصن، وأبقوا على بعض
الحرس... وعندما تأكد المسلمون من
انكشاف أعدائهم كروا عليهم وهزمهم
شراً هزيمة.

- كان عنصر المخاطرة بادياً في معركة
نهاوند، حيث إن المسلمين ورغم حسان
الحديد المتناثر على طريقهم اقتحموا
وهاجموا، ونجحوا أخيراً في فتح أبواب
الحصن، بعد أن بثوا الرعب والخوف في
صفوف أعدائهم؛

- كان للدافع المعنوي الدور الأكبر في
إلحاق الهزيمة بالأعداء وتحقيق
النصر، فقد كان للمسلمين رسالة
وهدفًا محددًا من الحرب، ولم يدخلوا
الحرب من أجل المكاسب الدنيوية، وهو
عكس ما كان عليه أعداؤهم الساعين
إلى صيانة ملكهم.

خيراً يا أمير المؤمنين فتح الله عليك
وأعظم الفتح واستشهد النعمان بن
مقربن فقال عمر: إنا لله وإنا إليه
راجعون، ثم بكى فنشج حتى بانث فروع
كتفيه. كان المسلمون يسمون فتح
نهاوند -فتح الفتوح- لأنه لم يكن
للفرس بعده اجتماع وملك المسلمون
بلادهم. ويعد نهاوند دخل الكثير من
الفرس في صلح مع المسلمين، وكانت
وقعة نهاوند في سنة 21 للهجرة النبوية
الشريفة.

ما بعد نهاوند

لم تتوقف الفتوحات بعد نهاوند فبعد
معركة نهاوند تمكن نعيم بن مقرن
والقعقاع بن عمرو من محاصرة بلاد
همذان وهي التي قرأ إليها الفرس من
نهاوند، ومن ثم السيطرة عليها، بعد
ذلك تم الإستيلاء على الديلم وأهل
الري وأهل أذربيجان الذين كانوا بقيادة
بازد خورستم وكانت وقعة عظيمة تعدل
نهاوند ولم تكن دونها. وبعدما استولى
المسلمون على جلولاء أخذ يزيدجرد
ملك الفرس يتنقل من بلد إلى آخر

ديناك وأنصر عبادك واجعل النعمان
أول شهيد اليوم على إعزاز دينك ونصر
عبادك فبكى الناس. فكبر النعمان
ثلاثاً، فانهزم الأعاجم واستجاب الله
للنعمان فقتل شهيداً، فسجاه أخاه
نعيم بثوب وأخذ الراية قبل أن تقع،
وناولها حذيفة فأخذها وتقدم إلى
موضع النعمان وقال لهم المغيرة:
اكتموا مصاب أميركم ما يصنع الله فينا
وفيهم لئلا يهن الناس، وانتهت المعركة
بنصر المسلمين وفرار الفرس بعد أن
قتل منهم الكثير وفرار الخيزران قائدهم
مع من فر من المعركة فلحقه القعقاع
حتى أدركه فقتله، ولما تم الظفر
للمسلمين جعلوا يسألون عن أميرهم
النعمان بن مقرن فقال لهم أخوه معقل:
هذا أميركم قد أقر الله عينه بالفتح
وختم له بالشهادة، فاتبعوا حذيفة
ودخلوا نهاوند يوم الوقعة بعد الهزيمة.

الخبر في المدينة المنورة

قدم السائب بن الأقرع إلى المدينة،
وكان عمر يخرجه يتوقع الأخبار فلما أتاه
السائب قال: ما وراءك؟ قال السائب:



معركة نهاوند

انتهت معركة القادسية بانتصارها وبطولاتها الرائعة ونزل سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - قصر كسري وهو يقرأ قول الله تعالى: {كم تركوا من جنات وعيون* وزروع ومقام كريم* ونعمة كانوا فيها فاكهين* كذلك وأورثناها قوماً آخرين} [25-28] سورة الدخان.

هرب الفرس وتجمعوا في جلولاء، وجعلوا حول المدينة خندقاً واجتمعوا متكاتفين وقائدهم "مهران" يوحد بينهم ويقيم شعنتهم وينفخ فيهم روح الثبات، ومما زاد الأمر تعقيداً أن الفرس طرحوا حول الخندق حديد الحديد إلا طرقاتاً يعرفونها، فكتب سعد بذلك إلى خليفة المسلمين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فكتب عمر إلى سعد: "أن سرح هاشم بن عتبة إلى جلولاء في اثني عشر ألفاً، واجعل على مقدمته القعقاع بن عمرو".

سار هاشم وحاصر الفرس وأحاط بخندقهم، وزاحفهم مرّات عديدة ولم يتحقق النصر وخشي المسلمون أن يقال عنهم: أن حب الدنيا أخرجهم عن الشهادة أو النصر، فصمم الجميع على الهجوم على خنادق الفرس، وكان البطل هنا هو بطل القادسية، القعقاع بن عمرو، فتقدم وتقدم الناس وراءه حتى انتهوا إلى باب الخندق، فإذا بالقعقاع قد أخذ به وافتتحه وأخذ الفرس في الهزيمة فقتل منهم خلق كثير، فسميت جلولاء بما جلاها من قتلهم فهي جلولاء الوقعة.

إعداد: رائد محمد ولد ببكر

اختلطوا بهم رجعوا إلينا استطراداً فإذا لم نستطد لهم في طول ما قاتلناهم، فإذا رأوا ذلك طمعوها وخرجوا فقاتلناهم حتى يقضي الله فيهم وفيما ما أحب، فكان الذي أنشبت القتال القعقاع بن عمرو فأخرجهم من خنادقهم فلما خرجوا نكص ثم نكص واستغلها الأعاجم وقالوا: هي هي، فلم يبق إلا من يقوم على الأبواب وركابهم، ولحق القعقاع بالناس وانقطع الفرس عن حصنهم بعض الإنقطاع والمسلمون لا يقاوتونهم، حتى قيل للنعمان: إنذ الناس في قتالهم، فقال: رويداً رويداً، وانتظر النعمان بالقتال حتى الزوال وتضيؤ الأفياء ومهب الرياح، فلما كان قريباً من تلك الساعة ركب فرسه وسار في الناس ووقف على كل راية يذكرهم ويمنيهم الظفر وقال لهم: إني مكبر ثلاثاً فإذا كبرت الثالثة فإني حامل إن شاء الله فاحملوا وإن قتلت فالأمير بعدي حذيفة، وعد سبعة آخرهم المغيرة بن شعبة ثم قال: اللهم أعزز

هذا أمير المؤمنين أمير العرب وأصلها فكان ذلك أشد لكلبهم عليك، وأما ما ذكرت من مسير القوم فإن الله هو أكره لمسيرهم منك وهو أقدر على تغيير ما يكره، وأما ما ذكرت من عددهم فإذا لم تكن نقاتل فيما مضى بالكثرة ولكن بالنصر، فقال عمر: "أشيروا عليّ برجل أوليه ذلك الثغر وليكن عراقياً"، فقالوا: "أنت أعلم بجندك وقد وفدوا عليك ورأيتهم وكلمتهم" فقال: "والله لأولين أمرهم رجلاً يكون أول الأسنة إذا لقيها غداً" فقيل: "من هو؟" فقال: "النعمان بن مقرن المزني" فقالوا: "هو لها".

بدء المعركة

كان الفرس قد اجتمعوا في أسبيزهان وأميرهم الخيزران فانتهى المسلمون إليهم، فبدأ القتال، فكانت الحرب سجلاً، فدخل الفرس خنادقهم، ولا يخرجون إلا إذا أرادوا الخروج فخاف المسلمون أن يطول أمرهم، فاحتال المسلمون لإخراجهم، فأشار النعمان أن يبعثوا خيلاً لينشبو القتال، فإذا

أمر عمر رضي الله عنه النعمان بن مقرن رضي الله عنه بالتوجه إلى نهاوند، وكان النعمان عاملاً على مدينة "كسكر" فكتب إلى عمر يخبره أن سعد بن أبي وقاص استعمله على جباية الخراج، وقد "أحببت" الجهاد ورغبت فيه، فكتب عمر إلى سعد ليرسل النعمان إلى نهاوند حيث تجمع الفرس هناك، يحاولون استرجاع الأراضي التي حررها المسلمون منهم ..

وكان مما تكاتب به قادة الفرس فيما بينهم (ثم ملك عمر من بعده، فقال ملكه وعرض حتى تناولكم وانتقصكم السواد والأهواز، وأوطأها، ثم لم يرض حتى أتى أهل فارس والمملكة في عقر دارهم، وهو أتيتكم إن لم تأتوه، فقد أخرج بيت مملكتكم، واقتحم بلاد ملككم، وليس بمنته حتى تخرجوا من في بلادكم من جنوده، وتقلعوا هذين المصريين، ثم تشغلوه في بلادهم وقصرارهم، وتعاهدوا وتعاقدوا، وكتبوا بينهم على ذلك كتاباً وتمالوا عليه). وكان عمر رضي الله عنه قد قرر أن يقود الجيش بنفسه، فأشار عليه الصحابة بالعدول عن رأيه، فكان مما قاله له علي رضي الله عنه (الأعاجم إن ينظروا إليك غداً قالوا

تجكجة 1908 الحي الشمالي



تحرّمهم من حقّ فوق
الأشخاص... (5).
هكذا قرر الغزاة المعتدون، في عتمة
تلك القاعة تجريد المجاهد أحمد ولد
اعميره ولد اياه وعموم المجاهدين من
حقوق الأشخاص، ليصدروا حكمهم
الذي يجسد رغبتهم في الانتقام...!!
لقد سعوا واهمين، من خلال هذه
المحاكمة الصورية إلى سلب حق
كفلته كل الشرائع والقوانين على مر
التاريخ، إنه حق الدفاع المقدس عن
الاهل والعرض والوطن...!!

ولد اياه بالطلقه الضاتلة. انسحب
أحمد مع المهاجمين الناجين، ثم
اتجه إلى الرشيد... (4).
بعد مداولات قصيرة، صدرت الإدانة
على وجه السرعة... وكانت بإجماع
أعضاء هيئة المحكمة. لقد تمت "إدانة
أحمد ولد ولد اعميره ولد اياه بالقتل
والتأمر من أجل الاغتيال السياسي
الجماعي المنظم من طرف قائد
روحي، اغتيال قام به أفراد مسلحون،
ينتمون لبلد (آدرار) ليس في حالة
حرب معنا، وفي عملية قـرصة

عندما وصلت المجموعة إلى بطحاء
تجكجة، كشف الشريف أخيرا عن
هدفه الحقيقي أمام رجاله العشرين،
وهو قتل كبولاني، مهما كلف ذلك...
طلب سيدي من ربه أن يجعل على
أعين المسيحيين غشاوة حتى لا يروا
المهاجمين، وعندما يصيح الشريف "الله
أكبر" على الجميع أن يهجم بعنف
في اتجاه الأمام، وقتل كل من يعترض
طريق المهاجمين، وخاصة كبولاني
الذي يجب أن يموت. حسب حلم
الشريف. هذا المساء قبل الرجوع إلى
الجنوب...

ويعد أن هياهم للموت، أمر سيدي
أصحابه بالمسير إلى العدو دون أن
يمنحهم فرصة التفكير أو التوقف أو
التقاط الأنفاس لحظة واحدة. وصل
المهاجمون إلى القلعة دون أن يتم
اكتشاف أمرهم، بعدها أطلق الحارس
النار دون أن يصيب أحدا. حينها صاح
الشريف قائلا: "الله أكبر"، واندفع
الجميع عبر المدخل. كان أول شخص
يتلقوه هو أوربي يلبس لباسا أبيض،
طويل وضخم جدا.

أطلقوا النار فوّه ثم تبعوه للقضاء
عليه، لم يكونوا يعلمون أنه كبولاني،
حتى أحمد ولد اياه نفسه لم يعلم
بذلك إلا في الرشيد. اندفع الشريف
إلى الأمام بحثا عن أوربي آخر لقتله،
لكنه هذه المرة اخطأ ضربه بالسيف،
حيث قتله الأوربي الذي استهدفه
بطلقة سدس. انتشر المهاجمون في
القلعة، في بحث عن أوربيين آخرين
لقتلهم، في هذه الأثناء أصيب أحمد

وللحكاية بقية...

المصادر والمراجع

- 1- COMANDANT Louis FRERE JAN- MOURITANIE :1903-1911-1
MEMOIRES DE RANDONNES ET DE GUERES AU PAYS DES,
BEIDANES-P 304
- 2- المرجع المذكور سابقا ص- 304
- 3- لم ترد هذه الرواية في أي مصدر آخر، مكتوب أو شفهي. وقد يكون السبب في تحريف قصة الرؤيا الحقيقية
عائد إلى سوء الترجمة أو الرغبة في مغالطة القارئ
- 4- المرجع المذكور سابقا ص- 306
- 5- المرجع المذكور سابقا ص- 306

مقتل منظر الحملة الاستعمارية الفرنسية في موريتانيا كزافيه كوبولاني

القصة الكاملة

إعداد: نقيب سيدي محمد ولد حديد

الحلقة: 13

في الحلقة الماضية

تابعنا في الحلقة الماضية كيف كان الحزن والألم يعتصر قلوب الفرنسيين وهم يدفنون سيدهم... وكيف كانوا يؤدون له آخر تحية شرف عسكرية، حيث ساد القلعة صمت رهيب وأصغى الجميع إلى ذلك اللحن الجنائزي المكتوم... كانت لحظة تقطر الما... نذب ولطم ومشاعر محطمة، وانهيار معنوي مدمر، بل وخوف كبير من ما هو قادم...

كانت معركة تجكجه درسا مرا، وعاء الفرنسيون جيدا، فعمدوا إلى استحداث إجراءات أمنية جديدة، كان من أهمها تشكيل قوة احتياط عملياتية لاستخدامها في حالات المباغتة... لكن حدثا طارئا ما لبث أن شغل الفرنسيين عن الألم والترقب وحول اهتمامهم إلى الرغبة في الانتقام... لقد تم العثور على أحد المهاجمين، إنه الشهيد الحي المجاهد أحمد ولد اعميره ولد اياه.

كان هذا المجاهد قد قرر بالاتفاق مع مضيفيه في الرشيد تسليم نفسه إلى الفرنسيين عن طريق الإبلاغ عنه، خوفا على سكان القرية من أي أذى قد يلحقهم، ومن أجل وضع حد للاضطهاد الذي مارسه "فريرجانه" في حق سكان تجكجه... كان يعلم أن إصابته بالغة وأنه أصبح على موعد قريب من مع الشهادة، لذلك فلن يضيره أن يقع بين أيدي الفرنسيين... وهكذا تتالت فصول عملية انتقام رخيص من هذا المجاهد الذي أصبح قاب قوسين أو أدنى من الشهادة...

كوبولاني إلى سيدي، وذهب في محادثة انفرادية طويلة معه، لقد قدم هذا الرجل المسمى سيدي ولد بوبيط كل المعلومات الضرورية من أجل الهجوم على القلعة، لكنه رفض القيام بدور المرشد، حيث كان معروفا من طرف جنود المعسكر.

كان لدى الشريف 28 رجلا ترك منهم ستة في كلمسي التي تبعد 30 كلم شمالي تجكجه من أجل حراسة الجمال التي قدمت عليها المجموعة من الزرگه جنوب شرق شنقيط، وقد انضم إليهم اثنان آخران...

لم تبلغ مجموعة ادوعلي الذين يعرفون الشريف جيدا عن وجوده، عندما مر بهم...



والحكم".
لم يكن الدفاع ممثلا على الإطلاق، بل وأكثر من ذلك فقد اختزل "رئيس المحكمة" النيابة والقضاء في شخصه. وجهت التهمة إلى المجاهد الجريح، الذي لم يتلقى أي نوع من أنواع العلاج... كان محشورا ومنزويا هناك، في ركن من أركان القاعة... "بدا غير مهتم بمعاناته، وكان يجيب بطريقة طبيعية ودقيقة على الأسئلة التي يوجهها إليه المترجم... (2)".

كان ملخص ما قاله المجاهد أحمد ولد ولد اعميره ولد اياه أمام "قضاته" الأعداء، نقلا عن فريرجانه هو التالي:

"مؤخرا (.....) أعلن الشريف ملهم يسمى سيدي ولد مولاي الزين أن الله قد أمره في المنام (3) بقتل كوبولاني، ولكنه هو- أي الشريف- سوف يموت في نفس اليوم. كان من عادة هذا الشريف كل سنة أن يجمع حوله مجموعة مسلحة من أهل أدرار لمرافقته في رحلات الزيارة التي يقوم بها عادة في منطقة الحوض، وقد اتجه هذه السنة إلى أهل التناكي...

اعتقد أهل التناكي أولا أنهم يصدد مرافقته في رحلته السنوية، وفي الطريق، التقت المجموعة برجل (.....) هارب من قلعة تجكجه مؤخرا، تحدث الرجل الذي أطلق سراحه بأمر من

فيك الخصام... وأنت الخصم والحكم

تشكلت هيئة المحكمة العسكرية على عجل، فقد أوصى الطبيب بضرورة الإسراع في إجراءات المحاكمة قبل أن يستفحل الجرح ويودي "بحياة المتهم قبل أن يعطي ما لديه من معلومات استخباراتية". وكانت هذه الهيئة على النحو التالي:

- النقيب فريرجانه رئيسا

- النقيب جرار عضوا

- الإداري آرولد عضوا

- ملازم أول دولافو كيوته عضوا

- ملازم أول شيري كاتب ضبط

- ابن المقداد مترجما (1)

اجتمع "القضاة" في مقر الإقامة، وعقدت الهيئة جلساتها الأولى والأخيرة. كانت الساعة الرابعة بعد الظهر، مساء السابع عشر من شهر مايو عام 1905، أي بعد أربع ساعات فقط من وصول المجاهد الأسير إلى تجكجه. لم يكلف "رئيس المحكمة" نفسه عناء تكليف أحد الأعضاء، الذين ياتمرون بإمرته، بالدفاع عن المتهم المائل أمامه، حتى وإن كان الأمر شكليا في مثل هذا الموقف الذي يصدق عليه قول المتنبي: "فيان الخصام وأنت الخصم



مبنى المعهد الوطني للتكنولوجيا (البنية التحتية) في الجزائر



الجنرال محمد بن عبد الوهاب مع ضباط الجيش



الجنرال محمد بن عبد الوهاب مع ضباط القوات المسلحة وقوات الأمن



فقد الأركان الوطنية (البنية التحتية) في الجزائر



الجنرال محمد بن عبد الوهاب مع ضباط الجيش



ورعت الشهادات داخل المدرج الكبير بالمدرسة

الوطنية ذات الطابع الإقليمي سنة 2013 - الحصول على رحلات دراسة قصيرة لصالح المتدربين.

وفي هذا المجال فإننا عازمون على إقامة روابط تعاون متميزة مع جامعة نواكشوط.

*** "أخبار الجيش"**

بوصفكم مهندس معلوماتية، ماذا تقولون لعسكريينا لحملهم على جعل دراسة أداة المعلوماتية إحدى أولوياتهم، وهي الأداة التي أصبحت من الضروريات الأخذ بناصيتها، أو تعلمها على الأقل؟

*** مهندس مقدم محمد ولد محمد محمود:** مهما قلنا ومهما فعلنا سنة 2010، فإن المعلوماتية ضرورية، ليس فقط بالنسبة للسير الاعتيادي للأركان، بل أيضا لقيادة العمليات. إنها ليست أداة فحسب بل هي أيضا سلاح يحسن خصومنا استخدامه، لذا

يجب أن نكون مطلعين على هذه المواضيع. بالإضافة إلى هذا فإن المعلوماتية عالم دائم الحركة، لذا يجب الحصول على معارف أساسية كافية لفهمه والتأقلم معه للحفاظ على الندية والقوة في عالم دائم الحركة والتغير.

*** مهندس مقدم محمد ولد محمد محمود:** دائما في إطار النمو التدريجي، فإننا ننوي القيام بزيارات لدول صديقة (فرنسا، الغرب، الجزائر، السنغال إلخ) من أجل الإطلاع عن كثب على التجارب المماثلة والتعريف بالمدرسة. بالإضافة إلى هذا تمكن هذه المبادرات من: - الاتصال بالفضاءات الأكاديمية لهذه الدول من أجل تصور أفضل لبرامج تدريب



صورة لإفادة التخرج التي تصدرها المدرسة

وأنماط تنظيم واحتماليا، إقامة التبادلات المفيدة للمدرسة. -التعريف بالمدرسة في البلدان المزورة وإعداد دراسة جدوائية لتقييم الحاجيات في مجال التكوين لدول شبيهة المنطقة (مالي، السنغال، بوركينا فاسو)، تحسبا للنظام الأساسي للمدرسة

*** مهندس مقدم محمد ولد محمد محمود:** سأجيبكم بنعم على عجلة، لأن كل ضابط أو ضابط صف مؤطر يجب أن يكون قادرا على تقديم حصة تقنية أو المشاركة في أعمال تطبيقية أو موجهة، رغم أنه من البديهي أن الأعمال الخاصة بدعم المدرسة لا تتطلب أي تخصص، و أعني هنا القائد المستقبلي لوحدة الدعم والمسؤول عن الإسكان والبنى التحتية.

*** "أخبار الجيش"**

هل ستحاول المدرسة، حرصا منها على تأمين تدريب نوعي، أن تقوم بإيواء متدريبيها وتوفير الخدمات الضرورية لهم مثل الإعايشة، والمغسلة، والمقصف؟

*** مهندس مقدم محمد ولد محمد محمود:** في زخم عصرنة البنى التحتية في الجيش الوطني هذه الأيام، فإن القيادة عازمة على إنجاز بنية تحتية إضافية، خاصة في مجال دعم المدرسة، وكما أسلفت في بداية حديثنا، فهذا هو الشرط الذي لا غنى عنه للحصول على نظام أساسي للمدرسة الوطنية ذات الطابع الإقليمي سنة 2013.

*** "أخبار الجيش"**

هل أنتم بصدد إقامة شراكة مع المؤسسات المماثلة في إطار تبادل المعلومات، والرحلات الدراسية والتكوين...؟





مبنى المؤسسة الوطنية للمعلوماتية الجديدة التي بنىها الفريق
محمود في إطار التعاون مع جامعة نواكشوط



في التمرين المشترك بين الجيش الوطني الشعبي والقيادة
الوطنية للمعلوماتية في الجزائر



مجلس أمناء المؤسسة الوطنية للمعلوماتية ووفود الأمن
القومي



فقد الأركان الوطنية للمعلوماتية في جامعة نواكشوط بعد التوقيع
الأعلى من قبل الفريق الوطني للمعلوماتية في الجزائر



في التمرين المشترك بين الجيش الوطني الشعبي والقيادة
الوطنية للمعلوماتية في الجزائر



وزعت الشهادات داخل المدرج الكبير بالمدرسة

الوطنية ذات الطابع الإقليمي سنة 2013 - الحصول على رحلات دراسة قصيرة لصالح المتدربين.

وفي هذا المجال فإننا عازمون على إقامة روابط تعاون متميزة مع جامعة نواكشوط.

*** "أخبار الجيش"**

بوصفكم مهندس معلوماتية، ماذا تقولون لعسكريينا لحملهم على جعل دراسة أداة المعلوماتية إحدى أولوياتهم، وهي الأداة التي أصبحت من الضروريات الأخذ بناصيتها، أو تعلمها على الأقل؟

*** مهندس مقدم محمد ولد محمد محمود:** مهما قلنا ومهما فعلنا سنة 2010، فإن المعلوماتية ضرورية، ليس فقط بالنسبة للسير الاعتيادي للأركان، بل أيضا لقيادة العمليات. إنها ليست أداة فحسب بل هي أيضا سلاح يحسن خصومنا استخدامه، لذا يجب أن نكون مطلعين على هذه المواضيع. بالإضافة إلى هذا فإن المعلوماتية عالم دائم الحركة، لذا يجب الحصول على معارف أساسية كافية لفهمه والتأقلم معه للحفاظ على الندية والقوة في عالم دائم الحركة والتغير.

*** مهندس مقدم محمد ولد محمد محمود:** مهما قلنا ومهما فعلنا سنة 2010، فإن المعلوماتية ضرورية، ليس فقط بالنسبة للسير الاعتيادي للأركان، بل أيضا لقيادة العمليات. إنها ليست أداة فحسب بل هي أيضا سلاح يحسن خصومنا استخدامه، لذا يجب أن نكون مطلعين على هذه المواضيع. بالإضافة إلى هذا فإن المعلوماتية عالم دائم الحركة، لذا يجب الحصول على معارف أساسية كافية لفهمه والتأقلم معه للحفاظ على الندية والقوة في عالم دائم الحركة والتغير.

*** مهندس مقدم محمد ولد محمد محمود:** مهما قلنا ومهما فعلنا سنة 2010، فإن المعلوماتية ضرورية، ليس فقط بالنسبة للسير الاعتيادي للأركان، بل أيضا لقيادة العمليات. إنها ليست أداة فحسب بل هي أيضا سلاح يحسن خصومنا استخدامه، لذا يجب أن نكون مطلعين على هذه المواضيع. بالإضافة إلى هذا فإن المعلوماتية عالم دائم الحركة، لذا يجب الحصول على معارف أساسية كافية لفهمه والتأقلم معه للحفاظ على الندية والقوة في عالم دائم الحركة والتغير.

*** مهندس مقدم محمد ولد محمد محمود:** دائما في إطار النمو التدريجي، فإننا ننوي القيام بزيارات لدول صديقة (فرنسا، الغرب، الجزائر، السنغال إلخ) من أجل الإطلاع عن كثب على التجارب المماثلة والتعريف بالمدرسة. بالإضافة إلى هذا تمكن هذه المبادرات من: - الاتصال بالفضاءات الأكاديمية لهذه الدول من أجل تصور أفضل لبرامج تدريب



مسيرة لإفادة التخرج التي تصورها المدرسة

وأنماط تنظيم واحتماليا، إقامة التبادلات المفيدة للمدرسة. -التعريف بالمدرسة في البلدان المزورة وإعداد دراسة جدوائية لتقييم الحاجيات في مجال التكوين لدول شبيهة المنطقة (مالي، السنغال، بوركينا فاسو)، تحسبا للنظام الأساسي للمدرسة

*** مهندس مقدم محمد ولد محمد محمود:** سأجيبكم بنعم على عجالة، لأن كل ضابط أو ضابط صف مؤطر يجب أن يكون قادرا على تقديم حصة تقنية أو المشاركة في أعمال تطبيقية أو موجهة، رغم أنه من البديهي أن الأعمال الخاصة بدعم المدرسة لا تتطلب أي تخصص، و أعني هنا القائد المستقبلي لوحدة الدعم والمسؤول عن الإسكان والبنى التحتية.

*** "أخبار الجيش"**

هل ستحاول المدرسة، حرصا منها على تأمين تدريب نوعي، أن تقوم بإيواء متدريبيها وتوفير الخدمات الضرورية لهم مثل الإعايشة، والمغسلة، والمقصف؟

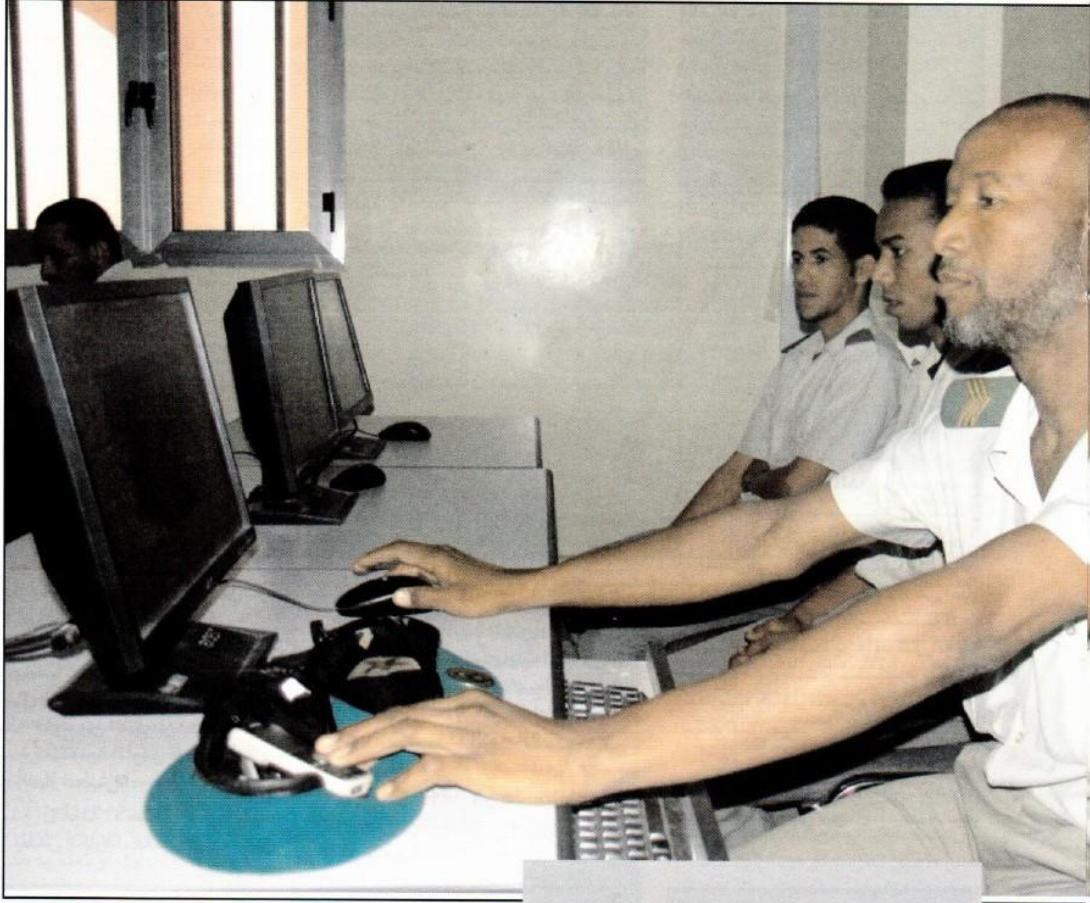
*** مهندس مقدم محمد ولد محمد محمود:** في زخم عصرنة البنى التحتية في الجيش الوطني هذه الأيام، فإن القيادة عازمة على إنجاز بنية تحتية إضافية، خاصة في مجال دعم المدرسة، وكما أسلفت في بداية حديثنا، فهذا هو الشرط الذي لا غنى عنه للحصول على نظام أساسي للمدرسة الوطنية ذات الطابع الإقليمي سنة 2013.

*** "أخبار الجيش"**

هل أنتم بصدد إقامة شراكة مع المؤسسات المماثلة في إطار تبادل المعلومات، والرحلات الدراسية والتكوين...؟

هل أنتم بصدد إقامة شراكة مع المؤسسات المماثلة في إطار تبادل المعلومات، والرحلات الدراسية والتكوين...؟





... تهدف المدرسة إلى أن تكون الحلقة الأهم للتكوين في مجال التقنيات الجديدة لصالح القوات المسلحة وقوات الأمن...

الأهداف التي تم تحقيقها؟
* **مهندس مقدم محمد ولد محمد محمود**: لقد تم خلال هذه السنة إجراء تكوينين مفتوحين لضباط صف القوات المسلحة وقوات الأمن بصفة عامة، حيث تم تكوين 20 متدرجا بالنسبة للشهادة التقنية رقم 1 و30 متدرجا بالنسبة لإفادة التقنية رقم 1 ورقم 2. وقد سمحت هاتان الدورتان بتكوين تقنيين اكتسبوا معارف نظرية وتطبيقية تمكنهم من أن يكونوا معلمين داخل تشكيلاتهم، كما سمح هذان

الضباط المقرر في منتصف أكتوبر، حينها يمكننا أن نهين أنفسنا لإعداد النظام الأساسي للمدرسة الوطنية ذات الطابع

الإقليمي لافق 2013.
* **"أخبار الجيش"**:

لقد أنهيتم للتو أول سنة أكاديمية، من هم المستفيدون الرئيسيون من هذه المرحلة التجريبية وما هي

وفي هذا الإطار فقد كونا داخليا في أولى دورتين عددا من ضباط الصف من ضمن المؤطرين في المدرسة.

نحن الآن في مرحلة محورية: إذا تمت الإنجازات العسارية في الوقت المحدد، سنة 2011 ونجح تكوين



المدرسة العسكرية للتقنيات الجديدة مشروع طموح... وأمل واعد

إعداد: نقيب ليف محمد جاجي
ترجمة: نقيب محمد الامام ولد احمد سالم



في إطار السعي إلى اكتساب المهارات التقنية المتعددة، وضمن مجهودها الدؤوب لعصرنة المؤسسة العسكرية وتزويدها بالوسائل الملائمة لتدريب الأفراد، أنشأت الأركان الوطنية المدرسة العسكرية للتقنيات الجديدة سنة 2009.

تقع هذه المدرسة في المنطقة العسكرية بالسبخة، حيث أكملت تخريج أول دفعة من خمسين متدربا من مختلف تشكيلات القوات المسلحة، تتألف من دورتين مختلفتين، تحصلت إحداهما على شهادة التقنية رقم 1 والأخرى عن إفاة التقنية رقم 1، واللتين تدخلان في إطار تصنيف الشعب التقنية. بالإضافة إلى شعبتين: شعبة مهنية وشعبة للدراسات العليا. ومن أجل تسليط مزيد من الضوء على واقع ومهام هذه المدرسة، أجرت مجلة "أخبار الجيش" مقابلة مع مدير المدرسة العسكرية للتقنيات الجديدة المقدم مهندس محمد ولد محمد محمود...

مقابلة مع مدير المدرسة العسكرية للتقنيات الجديدة

ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف، فإن المدرسة منهكة في التحضير في مختلف المجالات: البشري التحتية، الوسائل العامة والأفراد. ويتعلق الأمر بمتابعة الورشات الكبيرة التي سيتم افتتاحها سنة 2011 وكذلك التكوينات الأولى عن طريق تأمين تدريس ذي جودة عالية. وفي هذا المجال، تستفيد المدرسة من دعم الأساتذة المدنيين في انتظار استكمال تعدادها.

بامتياز على المستوى الوطني، بل الإقليمي. وعليه فإن المدرسة تهدف إلى أن تكون الحلقة الأهم للتكوين في مجال التقنيات الجديدة لصالح القوات المسلحة وقوات الأمن. إن الهدف هو توسيع نشاطها التهذيبي إلى هيئات أخرى من الدولة وكذلك إلى جيوش أخرى مع نية جعلها، على المدى القصير، مدرسة وطنية ذات طابع إقليمي وعلى المدى المتوسط، مدرسة متعددة التقنيات.

* "أخبار الجيش":

تطمح مؤسستكم إلى استقبال متدربين من شبه المنطقة، هل تعتقدون أنكم بالوسائل المادية والبشرية المتوفرة قادرين على تحقيق هذا الهدف؟

* مقدم مهندس: محمد ولد محمد محمود: لقد أصبتم باستخدامكم للمصطلح "تطمحون" لأننا في الواقع نطمح إلى جعل المدرسة العسكرية للتقنيات الجديدة مؤسسة



شهداء معركة حاسي سيدي دماء زكية رسخت نهج البطولة والفداء

ويضاخرون بها الجميع، ولهم كل الحق في ذلك...
فقوموا فقولوا بالذي قد علمتموا
ولا تخمشوا وجهاً ولا تحلقوا شعرًا
وقولا هو المرء الذي لا خليله
أضاع ولا خان الصديق ولا غدرا
نقد أورثوهم حيا عظيما، ينبض به قلب
كل موريتاني، ويجهر به كل جندي، قائدا
كان أم مرؤوسا... وستمنحهم المؤسسة
العسكرية حضنا حونا، وستتعهدهم
بالرعاية والاهتمام...
لقد حفظ الشهداء العهد، وأنجزوا
الوعد، ورسخوا نهج التضحية
ونكران الذات، فلهم علينا أن
نحفظ ذكراهم وأن نسير على
خطاهم...

يحي

أكبادهم، أطفال صغار، ففقدوا
المعيل والمربي والولي، أخبروا أن
آباءهم بقوا هناك، بعيدا في تلك
الصحراء النائية، وأنهم لن يأتوا...
وما فارقتني طوعا ولكن
ذهاك من المنية ما ذهاكا
لقد حكمت بفرقتنا الليالي
ولم يك عن رضي ولا رضاكا
جزالة الله عنى كل خير
وأعلم أنه عنى جزاكا
فيا قبر الحبيب وددت أني
حملت ولو على عيني تراكا
سقاك الفيث هتانا والا
فحسبك من دموعي ما سقاكا
ولا زال السلام عليك مني
يرف مع التميم على ذراكا
لقد رحلوا عنهم، لكنهم أورثوهم
مجدا مؤثلا وعزة نفس تستعصي
على النسيان، يباهون بها أقرانهم،

هناك بعيدا، على ثرى حاسي
سيدي، كانوا على موعد مقدر مع
الشهادة... كان لديهم ما يضحون
من أجله... وطن تتريص به الأيادي
الأثمة، وأهل ينشدون حماية
الحمى، وقتنة يغذيها مرجفون في
المدينة، فاندفعوا يتسابقون في
سبيل هدف أعظم وغاية أسمى، هي
الذود عن حياض الوطن، وصيانة
العرض والأرض والدين... هناك
سطروا بدمائهم الطاهرة فصول
ملحمة مقدسة، كتبوها بأحرف
من ذهب، في سجل التضحية
والبطولة والفداء، ومن ذلك الثرى
الذي أصبح طاهرا بعد أن ضمخته
تلك الدماء الزكية، حاضروا
أسماءهم في أقصى مكان في ذاكرة
شعب لن ينساها يوما...

لقد رحلوا عنا، لكنهم
سيظلوا بيننا، ذكرى فخر
 واعتزاز، نستمد منها قوتنا
وقدرتنا على الاستمرار في
مواجهة خفافيش ليل،
يمتهنون القتل غيلة والفتاك
غدرا... لقد زودونا بما نباهي
به الشعوب ونفاخر به الأمم،
ونحكيه باعتزاز لأبناءنا
وأحفادنا في أحاديث الصباح
والمساء، بأن هناك جنودا
شجعان وأبطالا عظماء، مروا
من هنا ذات يوم، لكنهم قرروا
أن يجودوا بأنفسهم، لكي
نحيا نحن... لكي يحيا
الوطن، ولعمري إن الجود
بأنفسه هو أسمى آيات
الجود...
رحلوا كذلك عن... فلذات

تعزية

ترفع "أخبار الجيش" باسم كافة أفراد ومنتسبي
القوات المسلحة الوطنية وقوات الأمن تعازيها
القلبية إلى أسر وذوي شهداء معركة حاسي سيدي
الذين سطروا بدمائهم الزكية نهج البطولة
والفداء... وإننا بهذه المناسبة الأليمة لنتضرع إلى
الله سبحانه وتعالى أن يتقبلهم في جنة الخلد مع
الصديقين والصالحين والشهداء وأن يلهم ذويهم
الصبر والسلوان... وإنا لله وإنا إليه راجعون...



من المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة المساعد أول محمد ولد العيساوي

ولد سنة 1966 في مدينة أطار و تلقى تعليمه فيها؛ التحق بصفوف الجيش الوطني كطالب ضابط صف عامل بتاريخ 01 أكتوبر 1985 تدرّب بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار و تخرج منها برتبة رقيب اعتبارا من 01 يوليو 1986 تدرج في الرتب على النحو التالي :
-رقيب أول يوم 01 يوليو 1989
-مساعد بتاريخ 01 إبريل 1992 ، ثم مساعد أول يوم 01 إبريل 1997 .
خدم في المنطقة العسكرية الثالثة ثم المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة ثم حول إلى المنطقة العسكرية السابعة ليعود إلى المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة ،المدرسة التي تكون فيها . عرف المساعد أول محمد ولد العيساوي بالجدية في العمل و الانضباط و الاندفاع في تادية مهمته كمدرس لمادة السلاح و تعليم الرمي ، على الرغم من عدم تخصصه في هذا المجال الذي أظهر فيه براعة منقطعة النظير.

من المنطقة العسكرية الرابعة الرفيق عبد الله ولد حمّاه الله

ولد عبد الله ولد حمّاه الله سنة 1975 في مدينة النعمة بولاية الحوض الشرقي، حيث نشأ و ترعرع في أسرة ملتزمة. انضم عبد الله ولد حمّاه الله إلى صفوف الجيش الوطني سنة 1995 بعد تكوين قاعدي أستلهم منه قسيم الجندية و الإخلاص للوطن، حيث تم تكوينه في المركز الوطني لتدريب المغاوير بضم لكليته. و تماشيا مع مسيرته المهنية المتميزة فقد حصل الجندي عبد الله ولد حمّاه الله على رتبة عريف بتاريخ 01-04-2002م، حيث إلتحق بمركز التكوين الفني للجيش الوطني بروصو سنة 2005م لإجراء دورة تكوينية في مجال ميكانيكا السيارات حصل بموجبها على شهادة الكفاءة رقم 1 و رقم 2 معا .
وبسبب سلوكه المتميزة و اندفاعه في العمل تدرج إلى سلك ضابط الصف إذ تمت ترقيته إلى رتبة رقيب بتاريخ 01/01-2008 علما أنه منذ تخرجه و هو يعمل في المنطقة العسكرية الرابعة بنزاهة و إخلاص.



من مصلحة الرياضة

الجندي ثاني بابه ولد مولاي أشريف



إلتحق الجندي ثاني بابه ولد مولاي الشريف بالجيش الوطني بتاريخ 20-05-1995 وتم تكوينه في مركز تدريب الجيش الوطني ، وبعده نهاية تدريبه حول إلى الكتيبة الأولى للمغاوير بتاريخ 01-01-1996 ثم إلى كتيبة القيادة و الخدمات /مصلحة الرياضة بتاريخ 01-01-1998 لينتدب حارسا للفريق العسكري لكرة القدم، ثم تم اختياره ضمن الفريق الوطني لكرة القدم بتاريخ 01-02-2000. لقد تميز الجندي ثاني بابه ولد مولاي الشريف بالنزاهة و الروح الجماعية و التفاني في العمل مما أكسبه ثقة قادته في مصلحة الرياضة، و بالإضافة إلى وظيفته كحارس مرمى، فإنه يعمل كمسؤول عن مخزن مصلحة الرياضة.
ونظرا لمثاليته المشهودة فقد نال شرف التوشيح بميدالية الشرف من الدرجة الثالثة باسم رئيس الجمهورية في الخامس من يناير سنة 2009.

الحوار الوطني حول الإرهاب والتطرف:

نحو إعداد إستراتيجية وطنية منسجمة و متكاملة لمكافحة الإرهاب

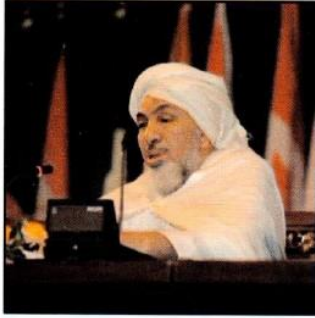
"إن هذا الحوار المنظم بإشراف ومشاركة علماء موريتانيا الأجلء وكبار أساتذتها، يهدف إلى تسليط الضوء على الاعتداءات الإرهابية المتكررة التي تتعرض لها بلادنا منذ خمس سنوات حتى يكون مجتمعنا المسلم، على بينة تامة من أبعادها الحقيقية ومن النوايا الخطيرة لمديريها... إن موريتانيا ماضية أكثر من ذي قبل في الدفاع عن حرمة أراضيها واستقرارها مهما كلف ذلك من ثمن".

رئيس الجمهورية

الشورى الذي يكرسه النظام الديمقراطي وانتهاج سياسة خارجية تقوم على جلب المصالح ودرء المفاسد.

وخصص المحور الثاني للجوانب القضائية والدفاعية والأمنية، حيث أبرز ضرورة محاربة الإرهاب وردع الإرهابيين وفضح بشاعة أساليبهم ومدى ارتباطهم بعصابات الجريمة المنظمة.

أما المحور الثالث فهو ثقافي فكري، عالج



خلفيات ظاهرة التطرف والإرهاب والجريمة المنظمة في منطقة الساحل الإفريقي عموما.

وناقش المحور الرابع الجوانب المتعلقة بالتعاطي الإعلامي المهني مع الحدث الإرهابي والضوابط المهنية المحددة لذلك في ضوء احترام الثوابت الوطنية، وقضايا الدفاع والأمن الوطنيين، والمسلكيات التي يجب أن تحكم معالجة الصحافة الوطنية لموضوع يشكّل تهديدا خارجيا يواجهه وطنها.

وشكل المحور الخامس (السياسي) منبرا لحوار صريح بين الفاعلين السياسيين، أبرز مبررات المواجهة وطريقتها، بهدف الإجابة على الاستشكالات التي قد يطرحها البعض، وإقناع المشككين في سلامة ونجاعة التصدي للأعمال الإرهابية من قبل السلطات العمومية.

التبريرات الواهية التي تسوقها العصابات الإرهابية، كما أزلت القناع الشرعي المزعوم عن الطبيعة الإجرامية لنشاطاتها المعادية للدين الإسلامي الحنيف والغريبة على الموروث الحضاري الأصيل لمجتمعنا.

وقد شكل هذا الحوار كذلك "منبرا لتفنيد الدعاية المفروضة لبعض المشككين الذين يروجون، ربما عن غير قصد، في الرأي العام الوطني وعبر بعض وسائل الإعلام، أفكارا انهزامية تهدف إلى إحياء عزمنا وتحطيم معنويات جنودنا".

وقد ناقش المشاركون في الحوار، الذي دام خمسة أيام، هذه الظاهرة من جوانب عدة حددت الأسباب، وشخصت الواقع وحللت التجليات، في مسعى للخروج باستراتيجية وطنية متكاملة لا تقوم على المقاربة الأمنية البحتة وإنما تشمل علاج مختلف الجوانب.

وقد تضمن الحوار خمسة محاور، تناولت مختلف جوانب الظاهرة من خلال سلسلة

من المحاضرات الدينية والنقاشات السياسية والفكرية والفعاليات الثقافية، عبر معالجة منهجية معمقة، ومقارنة تشاركية شفافة اتاحت الفرصة للتعبير عن مختلف الآراء.

وقد تضمن المحور الأول الجانب الشرعي الفقهي، حيث درس العلماء والمفكرون من خلاله هذه الظاهرة وبيّنوا المفاهيم الصحيحة للدين الإسلامي الحنيف وأحكام شريعته السمحة وأبرزوا تجسيد الدولة لذلك من خلال دستورها وقوانينها المستنبطة من الشريعة واعتماد مبدأ



شهد قصر المؤتمرات يوم 24 أكتوبر 2010 انطلاق فعاليات جلسات الحوار الوطني حول الإرهاب والتطرف، المنظم من طرف وزارة الدفاع الوطني، بمشاركة لثيف من العلماء والمفكرين والباحثين من موريتانيا ودول الجوار.

وقد جرى الحوار تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز، وبحضور العديد من الأوساط السياسية، والعلمية والثقافية، إلى جانب الإعلاميين المهمين بقضايا التطرف والإرهاب.

وقد كان من أهم أهداف الحوار المذكور تنوير الرأي العام بشأن "حقيقة مبررات ودوافع موريتانيا في مواجهة الإرهاب" وإبراز إرادتها الصارمة "في ضمان أمن وأمان مواطنيها ورعاياها الأجانب المقيمين بصفة شرعية.. والتوصل إلى تصور مشترك وفهم موحد لظاهرة الإرهاب والجريمة المنظمة والتطرف التي تهدد سلم وأمن واستقرار بلادنا ومنطقة الساحل الإفريقي برمتها" حسب نص وثيقة أعدتها اللجنة الوزارية المشرفة على هذا الحوار.

وقد مكنت هذه التظاهرة من فضع

زيارة بعثة من مديرية الاتصال والعلاقات العامة للجزائر



قامت بعثة من مديرية الاتصال والعلاقات العامة بقيادة المقدم انه ولد الصوفي المدير المساعد للمديرية بزيارة للجزائر في الفترة ما بين 11 و14 أكتوبر 2010 تلبية لدعوة من مديرية الإيصال والإعلام والتوجيه بالجمهورية الجزائرية الشقيقة. وتمكنت البعثة بهذه المناسبة من زيارة القطاعات التابعة لمديرية الإيصال والإعلام والتوجيه كالمؤسسة العسكرية للإنتاج السمعي البصري والمؤسسة العسكرية للمنشورات و مطبعة الجيش الوطني الشعبي، بالإضافة إلى أماكن سياحية كالمتحف المركزي للجيش وقصر الرياس و حديقة التجارب. وتدخل هذه الزيارة في إطار تبادل الخبرات بين المديريتين، وقد استقبلت البعثة في نهاية الزيارة من طرف الجنرال مدير الإيصال والإعلام والتوجيه.

الملتقى الثالث للفاعلين الفرانكفونيين في مجال مكافحة الألغام

احتضنت بلادنا ما بين 27 و30 سبتمبر 2010 الملتقى الثالث للفاعلين الفرانكفونيين في مجال مكافحة الألغام. وفي كلمة له بمناسبة افتتاح الملتقى، أكد السيد وزير الداخلية واللامركزية على أهمية نزع الألغام وتطهير الأرض من هذا الخطر الذي يهدد حياة كل البشر ويعرض ضحاياه للموت أو الإعاقة. وبدوره أعرب السيد كورنيليو سوماروغا رئيس المركز الدولي لنزع الألغام في جنيف عن سعادته بالمشاركة في أعمال هذا اللقاء الذي سيمكن المستفيدين من الحصول على آخر المستجدات في مجال محاربة ونزع الألغام، وأضاف أن المركز يسعى بالتعاون مع شركائه من الدول الفرانكوفونية إلى بلوغ هدف رئيسي ألا وهو إفريقيا بدون ألغام في أفق العام 2015 مشيراً إلى أن المركز سيواصل مساعدة مختلف الفاعلين في هذا المجال من الدول المعنية. وقد حضر حفل الافتتاح وزير الدفاع الوطني السيد حمادي ولد حمادي والمقدم علي ولد محمد الحسن منسق البرنامج الوطني لنزع الألغام وبعض الضباط الساميين.

سكان المدن والتجمعات الواقعة على طريق الأمل يستقبلون الوحدات العائدة من الحدود

خصص سكان المدن والقرى والتجمعات الواقعة على طول الطريق من النعمة وحتى مدخل العاصمة نواكشوط، استقبالات شعبية حاشدة لوحدة من الجيش الوطني كانت في مهمة دفاع عن الحدود الشرقية للبلاد، حيث انتظم سكان المدن والتجمعات السكنية في ولايات الحوضين، لعصابة، تكانت ولبراكنة في صفوف على جانبي الطريق مرددين هتافات تشيد باستقبال هذه الوحدات في ساحات المعارك الأخيرة ضد الإرهابيين. وعبر السكان عن فرحتهم من خلال الزغاريد والهتافات وقرع الطبول احتفاء بعودة تلك الوحدات واعتزازاً بما قدمته من تضحيات في سبيل الوطن.

رابطة الصحفيين الموريتانيين تنظم ندوة فكرية حول علاقة الجيش بالصحافة

قنوات الحوار وامتصاص التناقضات الحاصلة سلمياً، مع تأكيده على أن أي دولة مسؤولة لا يمكن إلا أن تلجأ إلى السلاح لحماية مواطنيها والأجانب المقيمين على أرضها في حالة فشل الخيارات الأخرى. وقد شهدت الندوة مشاركة متدخلين آخرين، كان من بينهم مندوب عن السلطة العليا للسمعيات البصرية و العقيد البخاري ولد أحمدو الذي عقب على مداخلة الشنقيطي.

شأنه خدش الحياء العام والإثارة غير المسؤولة، كما شدد في المقابل على أهمية توفير الخبر الصحيح ومساعدة، بل، وحماية الصحفي حتى يتمكن من نشر هذا الخبر. أما المفكر الإسلامي محمد بن المختار الشنقيطي، فقد تركزت مداخلة على ضرورة إيجاد آلية تمكن من فتح فضاء حرية التعبير للجميع، والعمل على تطبيق مفهوم "التحسيد السلمي" للجماعات المتطرفة، من خلال فتح

نظمت رابطة الصحفيين الموريتانيين مساء 26 أكتوبر 2010 ندوة فكرية تحت عنوان "الجيش والصحافة... أي علاقة". وقد أنعش الحفل كوكبة من المفكرين والمثقفين كان أولهم العلامة محمد عبد الله ولد بسي الأمين العام المساعد لرابطة العلماء المسلمين، الذي افتتح الندوة بتشديده على أهمية الدور التوعوي الذي ينبغي أن تضطلع به أي صحافة مسؤولة، من خلال تعزيز منظومة القيم والابتعاد عن كل ما من

تخرج الدفعة الأولى من المدرسة العسكرية للتقنيات الجديدة



ترأس العقيد محمد ولد محمد زناكي، قائد الأركان الوطنية المساعد يوم 11 أكتوبر 2010 حفل تخرج أول دفعة من المدرسة العسكرية للتقنيات الجديدة، وقد ألقى المقدم مهندس محمد ولد محمد محمود قائد المدرسة كلمة رحب فيها بالحضور وأوضح فيها أهم المراحل المدرسية التي مر بها الطلاب خلال السنة الدراسية.

وقد حضر هذا الحفل كل من قائد أركان الحرس المساعد، قائد المكتب الثالث بأركان الدرك الوطني، المدير العام للحماية المدنية بالإضافة إلى مدعوين سامين. وقد سلم هؤلاء الحضور جوائز وشهادات على المتفوقين قبل أن يقوموا بزيارة لمختلف أجنحة المدرسة.

تبادل المهام بمديرية الطيران



أشرف العقيد محمد ولد محمد زناكي قائد الأركان الوطنية المساعد على حفل لتبادل المهام يوم 20 أكتوبر 2010 بين القائد الجديد لمديرية الطيران المقدم محمد ولد احمد سالم ولد احريطاني والقائد السابق للمديرية العقيد احمد ولد اعين، وقد جرت وقائع الحفل في مقر قيادة المديرية.

زيارة الملحق العسكري الألماني

قام المقدم وولف جانج هور الملحق العسكري الألماني بالرباط بزيارة لبلادنا أيام 19 و20 أكتوبر 2010. وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون العسكري القائم بين بلادنا والجمهورية الفدرالية الألمانية.

وقد استقبل الملحق العسكري الألماني خلال هذه الزيارة من طرف العقيد محمد ولد محمد زناكي قائد الأركان الوطنية المساعد.

تنظيم يوم تحسيسي لصالح رؤساء ومدراء المكاتب بالأركان الوطنية حول مشروع تحديد الهوية



إسهاما في المجهود الوطني الذي يتطلب مشاركة كل الموريتانيين. كما أكد العقيد محمد ولد محمد زناكي، القائد المساعد للأركان الوطنية في كلمة له بالمناسبة على "أهمية الأهداف المرجوة من وراء تنفيذ هذا المشروع الطموح البالغ الأهمية مثل التصدي لموجة الهجرة غير الشرعية

والمقيمين في البلد وحتى الزوار تعد خطوة جادة على طريق توفير الأمن والاستقرار، معتهدا في هذا الصدد بمواكبة الجيش الوطني لهذا المشروع الطموح وتعاونه مع القسّامين عليه من أجل بلوغ الأهداف المرجوة من تنفيذه في عموم البلاد.

ومواجهة التحديدات الناجمة عن تلك الظاهرة مثل الإرهاب والجريمة المنظمة والمتاجرة بالمخدرات وغيرها من التحديات التي تواجه عالم اليوم". وقال إن "ضبط الحالة المدنية للمواطنين

احتضنت قاعة الاجتماعات بمقر نادي الضباط في الأركان الوطنية يوم الأربعاء 20 أكتوبر 2010 أعمال يوم تحسيسي لصالح رؤساء ومدراء المكاتب بالأركان الوطنية، حول مشروع تحديد الهوية الذي تنفذه الوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة.

وخصص هذا اللقاء لإطلاع الجيش الوطني على كل التفاصيل ذات الصلة بتنفيذ المشروع وخاصة المسؤولية التي تقع على عاتق الجيش الوطني في إطار هذا المشروع الطموح.

وأكد الأمين العام لوزارة الداخلية واللامركزية السيد محمد الهادي ماسينا في كلمة له باسم وزير الداخلية واللامركزية على أهمية هذا المشروع بالنسبة لمستقبل البلاد.

وقبال إن الجيش الوطني معني أكثر من غيره بالتنفيذ الناجح لهذا المشروع.



...من الجزائر



أدى وفد من ضباط سلاح الإشارة بالجيش الجزائري بقيادة المقدم لياحه بالقاسم زيارة لبلادنا، شارك خلالها في الاجتماع الدوري لخبراء الإشارة المنعقد في الفترة ما بين 16 إلى 23 سبتمبر 2010. ويدخل هذا الاجتماع في إطار التعاون المشترك بين بلادنا والجمهورية الجزائرية الشقيقة، خاصة في مجال الاتصال. وقد استقبل الوفد الجزائري خلال هذه الزيارة من طرف العقيد محمد سالم ولد احمد سالم مدير الإشارة بالأركان الوطنية.

...من بريطانيا



أدى وفد عسكري بريطاني بقيادة الملقح العسكري البريطاني المقدم ريتشارد جيمس زيارة لبلادنا للفترة ما بين 10 إلى 15 أكتوبر 2010. وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون العسكري القائم بين بلادنا وبريطانيا. وقد استقبل الوفد خلال هذه الزيارة من طرف اللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية.

...من الصين



قام وفد عسكري صيني متخصص في مجال الاستعراضات بزيارة لبلادنا يوم 28 سبتمبر 2010، استقبل خلالها من طرف قائد الأركان الوطنية المساعد العقيد محمد ولد محمد ازناكي. وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون العسكري القائم بين بلادنا وجمهورية الصين الشعبية الصديقة.

وفود أجنبية في زيارة لبلادنا...



أجرى وفد عسكري جزائري بقيادة الجنرال بنيشا محمد صالح رئيس مكتب التدريس العسكري زيارة عمل لبلادنا من 20 وحتى 23 سبتمبر 2010. وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون العسكري القائم بين بلادنا والجمهورية الجزائرية الشقيقة، وقد استقبل الوفد خلال هذه الزيارة من طرف اللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية.

... من حلف شمال الأطلسي



قامت بعثة متعددة الاختصاصات من حلف شمال الأطلسي بزيارة لبلادنا خلال الفترة ما بين 19 و23 سبتمبر 2010، وتهدف هذه الزيارة إلى تطوير التعاون في المجال اللوجستيكي والصحي. وقد استقبلت البعثة المذكورة خلال هذه الزيارة من طرف اللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية.



أجرى وفد من قيادة حلف شمال الأطلسي زيارة لبلادنا للفترة ما بين 27 و30 سبتمبر 2010، وتهدف هذه الزيارة إلى تطوير التعاون العسكري القائم بين بلادنا وحلف شمال الأطلسي، وقد استقبل الوفد خلال هذه الزيارة من طرف قائد الأركان الوطنية المساعد العقيد محمد ولد محمد ازناكي.



... و يستقبل السفير الروسي



استقبل وزير الدفاع الوطني السيد حمادي ولد حمادي بمكتبه في نواكشوط سعادة السيد أفلاديمير بابينا كوف، سفير جمهورية روسيا المعتمد لدى بلادنا .
وخصص هذا اللقاء الذي جرى بحضور العقيد محمد ولد المغداد، مدير الاتصال والعلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني لبحث علاقات التعاون القائم بين بلادنا وجمهورية روسيا خاصة في مجال الدفاع.

قائد الأركان الوطنية يزور الوحدات المرابطة على الحدود الشرقية



قام اللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية يوم 20 أكتوبر 2010 بزيارة إطلاع وتفقد لوحدة من الجيش الوطني كانت ترابط على الحدود الشرقية للبلاد .
وخلال تفقده لهذه الوحدات هنا قائد الأركان الوطنية الجنود المرابطين باسم فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز على الانتصارات التي حققوها خلال معاركهم الأخيرة ضد الإرهابيين، مشيدا بما بذلوه من تضحية واستبسال في ساحة المعارك .

قادة جيوش موريتانيا والجزائر والنيجر ومالي يبحثون في تمارين الحرب على الإرهاب

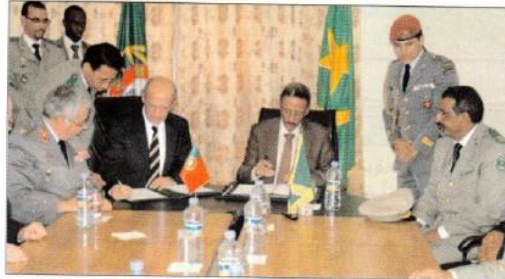
شارك اللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية أيام 26 و27 سبتمبر 2010 إلى جانب قادة أركان جيوش كل من الجزائر ومالي والنيجر بمقر قيادة المنطقة العسكرية السادسة بمدينة تمارست جنوب الجزائر في اجتماع قادة أركان جيوش الدول المذكورة وبلادنا ، ويهدف هذا الاجتماع إلى تقييم الوضع الأمني في شبه المنطقة في نطاق الإجراءات المتخذة لمحاربة الإرهاب والجريمة المنظمة، من قبيل لجنة الأركان العملياتية المشتركة الموجودة في تمارست، وذلك منذ اجتماع قادة أركان الدول الأعضاء في تمارست أغسطس 2009 .
كما تم خلال هذا الاجتماع التوقيع على برنامج تسوية المسائل المتعلقة بالنظام الأساسي للقوات المسلحة بالدول الأعضاء .

وزير الدفاع الوطني يستقبل السفير الألماني المعتمد لدى بلادنا

استقبل السيد حمادي ولد حمادي، وزير الدفاع الوطني صباح يوم الاثنين 27 سبتمبر بمكتبه سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمد لدى بلادنا السيد ديتمار بلاس .
وتناول اللقاء سبل تطوير علاقات التعاون بين موريتانيا وألمانيا .



توقيع اتفاق تعاون في مجال الدفاع بين موريتانيا والبرتغال



وقع السيد حمادي ولد حمادي، وزير الدفاع الوطني والسيد أوغستو سانتو سيلفا وزير الدفاع البرتغالي يوم الخميس 21 أكتوبر 2010 بوزارة الدفاع الوطني على اتفاق تعاون في مجال الدفاع . وأكد السيد حمادي ولد حمادي بالمناسبة أن زيارة نظيره البرتغالي تؤكد الأهمية التي يوليها بلده لتوقيع اتفاقية التعاون هذه مع بلادنا، موضحا أنها ستساهم في توطيد علاقات التعاون القائمة بين البلدين .
وأضاف الوزير أن موريتانيا والبرتغال أعضاء في مبادرة 5 + 5 والتي ستعقد مؤتمر وزراء دفاع دولها الأعضاء نهاية السنة الجارية، مبرزا أن موريتانيا تتمتع برئاسة المجلس الوزاري لسنة 2011 .
وجرى توقيع الاتفاق بحضور الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء احمد ولد بكرن وقائد الأركان الوطنية المساعد العقيد محمد ولد محمد ازناكي والجنرال الويس هلنسا بنتو قائد القوات المسلحة البرتغالية، إضافة إلى سفير جمهورية البرتغال في نواكشوط سعادة السيد اروي ترنو . وتجدر الإشارة إلى أن الوزيران وهديهما عقدا لقاء تناول مختلف جوانب العلاقات الموريتانية البرتغالية والسبل الكفيلة بتعزيزها خاصة في مجال الدفاع .

وكان وزير الدفاع البرتغالي قد وصل إلى نواكشوط يوم 20 أكتوبر 2010 صباحة وقد رفيع المستوى من قطاعه، يضم على الخصوص قائد الأركان العامة للجيش البرتغالي هالينغ لابينتو لافيس فاسكو وعدد من الضباط السامين في وزارة الدفاع البرتغالية .



المحتويات

توقيع اتفاق تعاون في مجال الدفاع بين موريتانيا والبرتغال



وفود أجنبية في بلادنا



تنظيم يوم تحسيسي لصالح رؤساء ومدراء المكاتب بالأركان الوطنية حول مشروع تحديد الهوية



غلاف العدد



حوار وطني حول الإرهاب والنظر في نحو إعداد استراتيجية وطنية متكاملة لمكافحة الإرهاب



الدراسة العسكرية للتقنيات الجديدة
مفروع طلوع... وأمل واحد

ملف العدد



وفي العدد أيضا:

قضايا وأراءه 23-22

الملكية الفكرية

ملف العدد 15-12

المدرسة العسكرية للتقنيات الجديدة

ذاكرة عسكرية 17-16

القصة الكاملة لمقتل "كوبولاني" (الحلقة 13)

الصحفة 25

الإسعافات الأولية

أخبار الجيش

مدير النشر

عقيد الطيب ولد ابراهيم

رئيس التحرير

مقدم أنه ولد الصوفي

سكرتير التحرير

نقيب سيدي محمد ولد حديد

الطباعة

رقباء: أم كلثوم بنت بده

محجوبة بنت ارحيل

المحررون

رائد محمد ولد بيكر

رائد القاضي ولد أسند

نقيب محمد ولد عبد الرحمن

نقيب محمد الامام ولد محمد سالم

نقيب سيدي محمد ولد حديد

مساعد أول أحمد ولد انتيه

المرجعة

محمد عبد الله ولد لحبيب

التصوير

- مساعد أول العيد ولد اصويح

- رقيب أول ابراهيم ولد صالح

- رقيب أول محمد ولد البكاي

- رقيب محفوظ ولد اطفيل

مسؤول الإشهار والإعلان

مساعد أول: الخليفة ولد خطاري

التوزيع

- مساعد أول عمر ولد بودي

- مساعد ابراهيم ولد امبيريك

- رقيب أول الحسن ولد مولود

- العريف محفوظ ولد الكوري

تصميم:

عبد الرحمن ولد الداه

abadd11@gmail.com

إخراج:

مساعد أول أحمد انتيه

العنوان

مديرية الاتصال والعلاقات العامة

Dcrp@mauritel.mr

BP: 208 Tel: 5002255



مجلة "أخبار الجيش"

العدد 024 نوفمبر - ديسمبر 2010

4

الافتتاحية

مواجهة الغاو والتطرف

إنقاذ المغررين... وضرب الإرهابيين

يرجح له خوارج العصر، في أرض كانت ولا تزال مهدا للوسطية والتسامح ومقصدا لطلاب العلم... فمتى كان الشناقطة بحاجة إلى من يعلمهم أصول دينهم...!!

كانت هناك إرادة سياسية جادة وحازمة، واكبت وأزرت هذه المساعي التي تابعها الموريتانيون بكثير من الاهتمام. وقد تجسدت هذه الإرادة أخيرا في القرار الذي أصدره رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز عشية عيد الفطر المبارك بالإفراج عن 35 مشمولاً في ملف الإرهاب، عملاً بمبدأ التسامح والرحمة، وذلك بعد أن أعلن هؤلاء توبتهم ونبذهم للعنف، وقرروا الانخراط في عملية البناء والتنمية...

لقد كان قراراً سيادياً، لتسوية شأن وطني وتعزيز الجبهة الداخلية، ولا علاقة له إطلاقاً بما يدور هناك في ساحة المعركة، حيث يواجه جنودنا البواسل عدواً غير شرعي، لطالما تلطخت يداه بدماء جنودنا الزكية في عمليات غادرة، هزت ضمير الأمة وتألّم لها كل موريتاني...

لن تكون هناك مصالحة ولا هدنة مع شذاذ الأفاق هؤلاء، ولن يحظى منا الإرهابيون بعد اليوم إلا بالقتل والإبادة، وسيدفعون ثمن خمس سنوات من الاعتداء على شعبنا واستباحة حرمة أراضينا، وسيلحقهم جنودنا في جحورهم وأوكارهم، ولن ينفعهم استجداء عطف السكان المحليين ولا الاحتماء بهم... لقد سقطت كل رهاناتهم، لأن الجميع أصبح يرغب في الأمن والرفاهية والرخاء، وهو ما لن يتحقق في ظل الحلف الجهنمي بين الإرهاب والجريمة المنظمة...

في العاشر من شهر سبتمبر الماضي، احتفلت بلادنا، على غرار الأمة الإسلامية بعيد الفطر المبارك، الذي يمثل نهاية شهر رمضان، شهر التسامح والرحمة والإيثار. وقد تزامن تخليد العيد هذه السنة مع وجود إرادة ملحوظة على المستوى العالمي لخلق منظومة قيمية مشتركة، والقضاء على أسباب الخلاف العقدي الذي دفعت البشرية ثمنه غالباً في الماضي، وهي تدفعه اليوم على أكثر من صعيد.

ولطالما انعكست النتائج المدمرة لعدم التفاهم هذا على السلام والوئام والتعاون بين شعوب العالم، فكم من أرواح أزهقت، وكم من موارد أهدرت، وكم من مشاريع تنموية أجهضت... بل كم من شعوب ضاقت في دروب التيه دون أدنى أمل في النجاة... كل ذلك لأن ظلاميين خارج سياق الزمن والتاريخ، قرروا بوحى من دوافع آثمة نشر الموت والخراب، والقضاء على أسباب الطمأنينة والرفاه بين الأمم.

لكن ولحسن الحظ، كان النصر في نهاية المطاف إلى جانب صوت الحكمة والعقل، فقد انبرى العلماء والفقهاء لدحض الحجج التي يدفع بها هؤلاء، ووضع حد لمخاطر الفتنة والطائفية التي أهدقت بالأمة، وشوهت رسالتها وأضرت بسمعة الإسلام والمسلمين....

ولم تكن بلادنا بمنأى عن هذا الجو الذي بدأ يغشى العالم، فقد اكتوت مبكراً بنيران التكفيريين، وكاد شباب في عمر الزهور أن ينجرقوا في متاهات الضياع لولا الهبة الوطنية التي تصدرها علماء الأمة لتحصين بلاد العلم والعلماء، وتقديم البرهان الشرعي على بطلان ما



خمسون عاماً
من الاستقلال

للاتصال

2020305
6102205
2225693

Dcrp@mauritel.mr
P: 208 Tel: 5002255



أخبار الجيش



مجلة "أخبار الجيش"

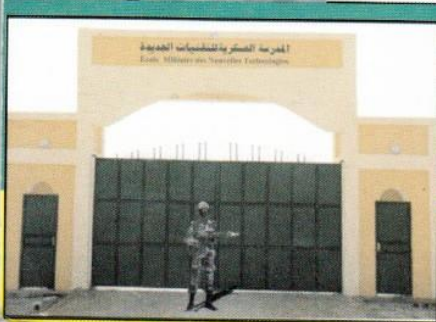
العدد 024 نوفمبر - ديسمبر 2010

2



حوار وطني حول الإرهاب والنطرف

نحو إعداد استراتيجية وطنية
متكاملة لمكافحة الإرهاب



المدرسة العسكرية للتقنيات الجديدة

مشروع طموح... وأمل واعد